

حماس: استمرار استهداف المدنيين في غزة يكشف إصرار الاحتلال على حرب الإبادة
غزة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس إن استمرار استهداف المدنيين وقتلهم يوميًا في غزة يكشف إصرار الاحتلال على حرب الإبادة وتقويض اتفاق وقف إطلاق النار، في حين حذرت من مخطط تهويدي

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

الاحتلال يهدم منزلًا في بيت لحم ومستوطنون يقتحمون الأقصى ويعتدون على ممتلكات مزارعين بالضفة
غزة/ فلسطين:
هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلًا مأهولًا في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، في حين

يومية - سياسية - شاملة

الأربعاء 10 جمادى الأولى 1448 هـ / 21 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Wednesday 21 October 2026



7 شهداء بينهم زوجان وطفلان والاحتلال ينسف مباني في غزة



إلقاء نظروا الوداع على جثمان الشهيد الطفل محمد حسن في مدينة خان يونس أمس (فلسطين)

غزة/ فلسطين:
استشهد أمس سبعة مواطنين بينهم زوجان وطفلان بنيران قوات الاحتلال في قطاع غزة، مع تواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار. ففي مدينة غزة، استشهد مواطن وزوجته، وأصيب أربعة آخرون إثر استهداف طائرات الاحتلال شقة سكنية في محيط مجمع الشفاء الطبي. وقالت مصادر محلية إن طائرة مروحية إسرائيلية من نوع "أباتشي" أطلقت صاروخا على

2

"ما لحقنا نتلقى صدمة أبوي".
الاحتلال يقتل الطفل مجد ويجدد وجع الفقد في أسرته

خانيونس / ربيع أبو نقيرة:
لم تكن نجوى عبد الهادي تتخيل أن تستيقظ على فاجعة جديدة، بعد عامين من فقدان زوجها في غارة إسرائيلية، لكن خبر استشهاد نجلها مجد، البالغ من العمر 15 عامًا، أعاد فتح جرح لم تندمل آلامه، وأضاف إلى مأساتها وجعًا آخر لا تعرف كيف تحتمله. أمام مشرحة مجمع

4

تجوية غزة

تقليص المساعدات الغذائية.. غزة أمام شبخ المجاعة

وجبة طعام يومية. ويأتي القرار مع استمرار التداعيات الإنسانية للحرب الإسرائيلية المستمرة للعام الرابع تواليًا، وما خلفته من دمار واسع ونزوح جماعي وانهدار قطاعات اقتصادية وإنتاجية، فضلًا عن استمرار القيود المفروضة على

العالمي تقليص مساعداته بدعوى نقص التمويل. وتنذر هذه الخطوة بتوسيع رقعة الجوع وسوء التغذية، وتضع عشرات آلاف الأسر التي فقدت مصادر رزقها أمام خيارات معيشية أكثر قسوة وسط عجز متزايد عن تأمين

غزة/ جمال غيث:
في وقت ينتشر العوز والاحتياج بين خيام النازحين وأنقاض المنازل في قطاع غزة، يواجه نحو نصف مليون مواطن خطر فقدان المساعدات الغذائية عقب إعلان برنامج الأغذية

غزة/ أدهم الشريف:
تتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة مع استمرار قيود الاحتلال الإسرائيلي المفروضة على دخول المساعدات الإغاثية والتحكم في حركة المعابر وأعداد الشاحنات المسموح لها بالوصول إلى القطاع، في وقت

8-7-6

غزة تحت وطأة التجويع.. قيود إسرائيلية تفاقم الأزمة الإنسانية

وجهاء وممثلو مخيمات لـ"فلسطين": وقف المساعدات الغذائية عن نصف مليون غزي "حكم بإعدامهم"

7 شهداء بينهم زوجان وطفلان والاحتلال ينسف مباني في غزة

كما نفذ جيش الاحتلال عمليتي نسف كبيرتين شرقي المدينة وجنوبها. وتأتي هذه التطورات مع مواصلة (إسرائيل) خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر القصف المدفعي واستهداف منازل المواطنين وخيام النازحين في مناطق متفرقة من القطاع. ووفق وزارة الصحة، ارتفعت حصيلة حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 74 ألفا و484 شهيدا و175 ألفا و545 مصابا.

وبينت الوزارة أن إجمالي الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 1526 شهيدا و5427 مصابا، في حين بلغ إجمالي حالات الانتشال 839 جثمانا.



الاحتلال في منطقة الإقليمي جنوب خان يونس، كما أفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة مواطن بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في مواصي مدينة خان يونس.

الشرقية للمدينة، ولا سيما في حي التفاح، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الآليات العسكرية الإسرائيلية في الحي. وفي جنوب القطاع، أصيبت سيدة برصاص

باستشهاد مواطن في قصف إسرائيلي على حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. وصرح مصدر في مستشفى العودة باستشهاد طفل بنيران قوات الاحتلال شمالي مخيم النصيرات وسط القطاع، في حين أفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية على مخيم النصيرات. وفي خانيونس جنوب قطاع غزة، أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد طفل بنيران قوات الاحتلال في منطقة قيزان أبو رشوان جنوبي المدينة. وفي شمال القطاع، استشهد مواطن في قصف إسرائيلي على مخيم جباليا، حسبما أفاد مجمع الشفاء الطبي. وفي سياق التطورات الميدانية بمدينة غزة، قصفت مدفعية الاحتلال المناطق

غزة/ فلسطين: استشهد أمس سبعة مواطنين بينهم زوجان وطفلان بنيران قوات الاحتلال في قطاع غزة، مع تواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار. ففي مدينة غزة، استشهد مواطن وزوجته، وأصيب أربعة آخرون إثر استهداف طائرات الاحتلال شقة سكنية في محيط مجمع الشفاء الطبي. وقالت مصادر محلية إن طائرة مروحية إسرائيلية من نوع "أباتشي" أطلقت صاروخا على منزل بالقرب من المجمع، ما أدى إلى اشتعال النيران في الشقة واستشهاد المواطنين أكرم ياسين وزوجته دينا أبو بكر، في حين باشرت طواقم الدفاع المدني عمليات إطفاء الحريق. كما أفاد مصدر طبي في مجمع الشفاء

حذرت من مخطط تهويدي لاقتطاع أجزاء من الأقصى

حماس: استمرار استهداف المدنيين في غزة يكشف إصرار الاحتلال على حرب الإبادة

وتوسيع نطاق الطقوس التلمودية، بالتزامن مع تشديد القيود على دخول المصلين الفلسطينيين، لن يغير من هوية المسجد ولن يمنح المستوطنين أي أحقية به. وأضاف أن هذه الاعتداءات تندرج ضمن مساع ممنهجة لتكريس الوجود اليهودي داخل الأقصى، وتهيئة الظروف لاقتطاع أجزاء منه وتخصيصها لإقامة كنيس يهودي، على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل. وشدد أبو قطيش على ضرورة التصدي لهذه المخططات وتعزيز الرباط والحشد في الأقصى، وتكثيف التحرك الفلسطيني والعربي والإسلامي لحمايته. وأكد أن المسجد بكامل مساحته حق خالص للمسلمين، وأن محاولات اقتطاع أي جزء منه ستبوء بالفشل بفضل صمود وثبات ومقاومة شعبنا.

الدولية إلى مواصلة الاستجابة لاحتياجات الأهالي في غزة وتكثيفها، وعدم الرضوخ لضغوط الاحتلال وسياساته، والتحرك العاجل لمعالجة التداعيات الكارثية للحرب. **مخطط ضد الأقصى** وفي تصريح صحفي منفصل، حذر القيادي في حركة حماس ماجد أبو قطيش، من مخطط احتلالي جديد يهدف لاقتطاع أجزاء من المسجد الأقصى وتحويلها إلى كنيس يهودي. وأكد أبو قطيش، أن تصاعد اقتحامات المستوطنين وأداءهم الطقوس التلمودية داخل باحاته يأتي في سياق محاولات فرض واقع تهويدي يستهدف هويته الإسلامية. وقال إن تكثيف الاقتحامات خلال الأعياد اليهودية،

تحت وطأة القتل والخطر". وأشارت إلى أن ذلك يترافق مع تشديد الحصار ومنع دخول المواد الأساسية، ما يقاوم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، كما يزيد تقليص المساعدات، في ظل اتساع الاحتياجات، معاناة الأسر النازحة ويهدد بتفاقم انعدام الأمن الغذائي. وأكدت أن هذه الجرائم وتداعياتها الإنسانية تضع الوسطاء والدول الضامنة أمام مسؤولياتهم السياسية والإنسانية، داعية إلى التحرك الجاد لإلزام الاحتلال بوقف عدوانه واحترام اتفاق وقف إطلاق النار، وضمان دخول المساعدات والمواد الأساسية دون قيود، والعمل على كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. كما دعت الأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية

غزة/ فلسطين: قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس إن استمرار استهداف المدنيين وقتلهم يوميا في غزة يكشف إصرار الاحتلال على حرب الإبادة وتقويض اتفاق وقف إطلاق النار، في حين حذرت من مخطط تهويدي لاقتطاع أجزاء من المسجد الأقصى. وقالت حماس في تصريح صحفي، إن جيش الاحتلال يواصل استهدافه للمدنيين العزل في الأحياء السكنية وخيام النازحين، ويتواصل معه وقوع الشهداء والجرحى يوميا وخاصة الأطفال، في خرق فاضح ومتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار. ووصفت ذلك بأنه "استخفاف بجهود الوسطاء والدول الراحية، ويكشف هذا التصعيد إصرار حكومة مجرم الحرب نتنياهو على مواصلة عدوانها وإبقاء شعبنا

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الابتدائية الشرعية

إعلان حكم غيابي
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه / محمد بن عوني بن احمد العشي من غزة - وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة خارج قطاع غزة هوية رقم (906615927)، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/276م وموضوعها (نفقة ابن) المدعي / وسيم بن محمد بن عوني العشي من غزة وسكان النصر وقدرها ثمانون دينار أردني شهرياً أو ما يعادلها بالنقد المتداول لصالح المدعى وسيم المذكور حكماً موقوف التنفيذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية حكماً وجاهياً بحق المدعي قابلاً للاستئناف غائباً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/10/20م

رئيس محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ / محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه / محمد سليمان سالم أبو عمرة من السبع وسكان الضفة الغربية ومجهول محل الإقامة فيها هوية (905461570)، يقتضي حضورك إلى محكمة دير البلح الشرعية يوم الأربعاء الموافق 2026/11/25م الساعة العاشرة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2025/16م وموضوعها (تفريق للضرر من الغياب) والمرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية / نوال عبد العزيز عبد القادر أبو عمرة من السبع وسكان دير البلح هوية (800389801)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول . وحرر في 2026/10/20م

قاضي دير البلح الشرعي
القاضي / محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خانيونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / مذكرة تبليغ قرار استئنافي
بالنشر المستبدل

إلى المستأنف ضده / شاهر ياسين أنيس بربخ من خان يونس سابقاً وسكان مصر حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد عادت القضية أساس 2026/182 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمتكونة بينك وبين المستأنفة/ عبير خالد خليل بربخ من خان يونس وسكانها وكيلها المحاميان الشرعيان/ أ. محمد بشير اللحام وأ. أميرة ماجد فارس من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس مصدقة بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم (274) المؤرخ في 2026/10/14م لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر بتاريخ 2026/10/20م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحده زعرب

الاحتلال يهدم منزلاً في بيت لحم ومستوطنون يقتحمون الأقصى ويعتدون على ممتلكات مزارعين بالضفة

غزة/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً مأهولاً في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، في حين اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى وقطعوا أشجار زيتون واعتدوا على ممتلكات مزارعين في شمال الضفة الغربية.

وقال الناشط الشبابي إبراهيم عوض الله إن قوات الاحتلال هدمت منزلاً مكوناً من طابقين، تبلغ مساحة كل منهما 120 متراً مربعاً، في منطقة صميع بحي عين جويزة شمال غرب الولجة، ويعود للمواطن عرفات سليم أبو رزق، بحجة عدم الترخيص، مضيفاً أن قوات الاحتلال منعت العائلة من إفراغ محتوياته.

وأشار عوض الله إلى تصاعد عمليات هدم المنازل في الولجة، لا سيما في منطقة عين جويزة، حيث أخطرت منازل عدة بالهدم. وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال، ونظموا جولات في باحاته، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. وفي محافظة سلفيت، قطع مستوطنون أشجار



زيتون واعتدوا على ممتلكات مزارعين في قرية مردا، فيما أفادت مصادر محلية بأنهم قطعوا الأشجار وسرقوا معدات زراعية في منطقة الواد الأحمر شرقي القرية. وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، واصل مستوطنون لليوم الثالث على التوالي قطع التيار الكهربائي عن منزل المحامي منتصر حمائل في جبل العرمة.

وفي سياق الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال

مواطناً ونجله في قرية جنبا جنوب الخليل، وشابين من بلدة سلواد شمال شرق رام الله، ومواطناً من منطقة باب الساهرة في القدس، وخمسة مواطنين من محافظة جنين، بينهم ثلاثة أسرى محررون، أحدهم أثناء سفره عبر معبر الكرامة. كما اعتقلت شاباً من مدينة قلقيلية، ومواطناً ونجله من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، ومواطناً من مدينة نابلس.

"العفو الدولية" تطالب بفرض عقوبات على مسؤولين إسرائيليين ووقف اعتداءات المستوطنين في الضفة

واشنطن/ فلسطين:

طالبت منظمة العفو الدولية "أمнести" المجتمع الدولي بفرض عقوبات على مسؤولين إسرائيليين متورطين في انتهاكات القانون الدولي، واتخاذ إجراءات عاجلة لوقف تصاعد اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بالتزامن مع بدء موسم كطف الزيتون. وقالت المنظمة في بيان أمس: "إن اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين، بما فيها

تدمير للمحاصيل وسرقتها، إلى جانب القيود التي يفرضها (جيش الاحتلال) على وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم، تتسبب في معاناة إنسانية وخسائر اقتصادية جسيمة". وأشارت إلى سلسلة من الاعتداءات التي شهدتها بلدتا خربة أبو فلاح والطيبة، شرق رام الله، خلال نهاية الأسبوع الماضي، والتي طالت مصورة صحفية تعمل لصالح صحيفة "واشنطن بوست"، ووفدا من الدبلوماسيين الأوروبيين. ودعت "أمستي" الدول إلى وقف

أشكال التجارة والاستثمار والتعاون التي تسهم في استمرار الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، واتخاذ خطوات عملية لمنع التواطؤ في الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين. كما طالبت بفرض عقوبات محددة على المسؤولين الإسرائيليين الذين تتوافر أدلة موثوقة على تورطهم في انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، ودعم جهود العدالة والمساءلة الدولية. وشددت المنظمة على أن الاكتفاء ببيانات الإدانة والتصريحات السياسية دون إجراءات ملموسة يتيح استمرار الانتهاكات، مؤكدة ضرورة تحمّل الدول مسؤولياتها القانونية تجاه حماية الفلسطينيين ووضع حد لعنف المستعمرين والتوسع الاستيطاني.



دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية



دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم جريده

صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه / أيمن عباس محمد صافي من القسطينة والمقيم خارج البلاد في كندا - هوية رقم (801190315) ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الأحد الموافق 2026/11/29م الساعة 10 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/443، وفقاً لنص المادة 21 من قانون أصول المحاكم الشرعية رقم 1965/12 وبناءً على قرار فضيلة قاضي محكمة الوسطى الشرعية بجلسة 2026/10/20م وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية / شهد ماهر محمد العاجز من بينا وسكان النصيرات هـ/ 404635245، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجري بحقك المقتضى الشرعي غايياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/20م.

رئيس محكمة الوسطى الشرعية
القاضي / محمود سالم مصلح



دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة إعلان خصوم

إلى المدعى عليه / احمد ماهر غازي الزعانيين من غزة وسكان دير البلح المدفع، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/11/26م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/345م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية زوجتك/ الاء اشرف محمود أبو جراد من غزة وسكان التفاح هوية رقم (421068974)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجز بحقك الإيجاب الشرعي حسب الأصول لذلك صار تبليغك حسب الأصول .

وحرر في 2026/10/20م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

خلال الأيام الأخيرة "التعليم": 5 طلبة استشهدوا في تصاعد خطير لاستهداف الأطفال بغزة

غزة/ فلسطين:

حذرت وزارة التربية والتعليم العالي من التداعيات الخطيرة لاستمرار استهداف طلبة المدارس والأطفال في قطاع غزة، عقب ارتفاع عدد الأطفال الذين استشهدوا في الأيام الأخيرة إثر عدوان الاحتلال إلى خمسة، بعد الإعلان عن استشهاد الطفل مجد محمد فخري حسن الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، في تطور يعكس حجم المخاطر التي تحاصر الأطفال وتحول دون تمتعهم بحقوقهم في الحياة والأمان والتعليم.

وأكدت الوزارة في بيان أن استشهاد خمسة أطفال في سلسلة من الاعتداءات المتعاقبة لا يمكن التعامل معه بوصفه رقماً عابراً في سجل الأحداث اليومية، بل يمثل خسارة إنسانية وتربوية فادحة، وانتهاكاً لحقوق أطفال يفترض أن تتوافر لهم الحماية والرعاية، وأن يتمكنوا من مواصلة تعليمهم دون خوف من الرصاص أو القصف. وأشارت إلى أن تعرض الطلبة للخطر أثناء توجههم إلى مدارسهم أو عودتهم منها، وفي محيط أماكن وجودهم وتلقيهم التعليم، يفاقم المخاوف على سلامتهم، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤوليات قانونية وإنسانية تستوجب التحرك العاجل وعدم الاكتفاء بمتابعة هذه الحوادث وتسجيل أعداد ضحاياها.

محافضة القدس: بوابة حديدية تعزل نحو 700 مقدسي في وادي الرابية

القدس المحتلة/ فلسطين:

أفادت محافظة القدس بأن جمعية "كاديشا" الاستيطانية نصبت، أمس، بوابة حديدية مزودة بقفل على الطريق الوحيد المؤدي إلى جزء من حي وادي الرابية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ما أدى إلى عزل نحو 700 مواطن مقدسي من أصل 1700 نسمة يقطنون الحي، وفرض قيود مشددة على حركتهم اليومية، وتنقلهم من منازلهم وإليها.

وأوضحت المحافظة في بيان، أن المنطقة المعزولة تضم مرضى وكباراً في السن ونساء حوامل يحتجن إلى رعاية ومتابعة طبية مستمرة، مشيرة إلى أن الطريق يُعد منفذاً حيويًا للسكان، وتعتمد عليه مركبات الإسعاف والإطفاء والطوارئ للوصول إلى المنطقة، وأضافت أن إغلاقه يضطر السكان إلى استخدام درج بديل شديد الصعوبة يتألف من نحو 300 درجة، لا يسمح بمرور المركبات، ما يزيد معاناتهم ويقيّد قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية.



دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي

بلدية البريج



دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي

بلدية البريج

اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظة غزة

إعلان إيداع مشروع تغيير هدف استخدام أرض

من سكني إلى مرفق عام

ضمن نفوذ بلدية البريج

تعلن اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظة غزة عن إيداع مشروع تغيير هدف استخدام أرض في القسيمة رقم (36) من القطعة رقم (9)، وجزء من القسيمة رقم (10) من القطعة رقم (5013) والمعروفة باسم " أرض السيد فرحان أبو مدين " و بمساحة إجمالية قدرها (10,389) دونم، من استخدام سكني إلى مرفق عام، لغايات تخصيصها لوزارة التربية والتعليم، وذلك ضمن حدود ونفوذ بلدية البريج وذلك لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخه.

فعلى جميع الملاك / أو الورثة وأصحاب الحقوق وكل من لديه حق قانوني ثابت من حقوق أصلية أو عينية أو تبعية أو شخصية الاطلاع على المخطط المودع لدى قسم التخطيط الحضري ببلدية البريج عليه وتقديم الاعتراضات بشأنه وفق خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان مدعماً بالمستندات المؤيدة لإعتراضه .

((وسوف لن يلتفت لأي إعتراض يرد بعد هذا التاريخ)).

اللجنة المركزية للأبنية
وتنظيم المدن بمحافظة غزة

"ما لحقنا نتلقى صدمة أبوي".. الاحتلال يقتل الطفل مجد ويجدد وجع الفقد في أسرته



ستراه فيها.

وبعد نحو ساعتين، تلقت اتصالاً يخبرها باستشهادها، من دون أن تتمكن في البداية من معرفة مكانه على وجه الدقة. وتضيف أن مجد كان قرب الخط الأصفر، فيما عاد الأطفال الذين كانوا برفقته إلى المنطقة الغربية، بينما بقي هو في المكان، بعدما أصيب في ساقه، ولم يتمكن الموجودون من إخلائه في حينه. وانتهى انتظار الأسرة بانتشال جثمانه، لتجد الأم نفسها أمام خسارة طفل لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره.

وتقول بحرقة: "طفل 15 سنة، 15 سنة يا الله، والله ما عمل إشي"، قبل أن تستعيد ذكرى زوجها الذي استشهد قبل عامين، وتعبّر عن عجزها أمام تتابع الفواجع التي تحاصر أسرته.

احكي لبابا إنا مشتاقين له ولم يكن وقع الفاجعة أقل قسوة على شقيقته حنين، التي وجدت نفسها أمام جثمان مجد، تستعيد فقدان والدها وتبكي شقيقها الذي رحل قبل أن تتجاوز الأسرة صدمة غياب أبيها.

وبين شهادات البكاء، قالت حنين: "والله لسه ما لحقنا نتلقى صدمة

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تكن نجوى عبد الهادي تتخيل أن تستيقظ على فاجعة جديدة، بعد عامين من فقدان زوجها في غارة إسرائيلية، لكن خبر استشهاد نجلها مجد، البالغ من العمر 15 عامًا، أعاد فتح جرح لم تندمل آلامه، وأضاف إلى مأساتها وجعًا آخر لا تعرف كيف تحتمله. أمام مشرحة مجمع ناصر الطبي في مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة، وقفت الأم المكلومة تودّع طفلها الذي انتشل جثمانه من منطقة قيزان النجار، قرب ما يسمى الخط الأصفر، بعدما تعرّض لإطلاق نار إسرائيلي، وفق إفادة أسرته.

وبين دموعها وكلماتها الموجوعة، كانت تردّد أن نجلها لم يحمل سلاحًا ولم يفعل شيئًا ليقتله الاحتلال.

وقالت نجوى وهي تحتضن وجعها: "الله يرحمك يما يا حبيبي، والله ما معاه لا بارودة ولا معاه حاجة"، قبل أن تستنجد بالصبر على مصابها الجديد، مردّدة: "يا رب صبر قلبي".

وتروي الأم أن نجلها خرج من المنزل بعدما ناداه أطفال آخرون للخروج معهم، ولم تكن تتوقع أن تكون تلك اللحظات الأخيرة التي

تلو الآخر، من دون أن تجد فرصة لالتقاط أنفاسها أو استيعاب حجم الفقد.

الخط الأصفر.. خطر يلاحق النازحين

ويأتي استشهاد مجد في ظل استمرار إطلاق قوات الاحتلال النار بكثافة من الآليات العسكرية المتمركزة قرب الخط الأصفر، باتجاه المناطق الغربية المكتظة

فقدان أبوي"، قبل أن تخاطب جثمان شقيقها بكلمات تختصر حجم الحرمان الذي تعيشه الأسرة: "احكي لبابا إنا مشتاقين له".

وأضافت أن الأسرة فقدت اثنين من أغلى أفرادها، قائلة: "فقدت أبوي وهي كمان أخوي، والله تعبنا، راحوا الغاليين"، في مشهد يجسد كيف تتراكم الخسارات على عائلات فقدت أفرادها واحدًا

النجاة. وبينما كانت الأسرة تودّع مجد أمام مشرحة مجمع ناصر، لم تكن حنين تبكي شقيقها وحده، بل كانت تستعيد والدها الذي سبق أن فقدته، وتعبّر عن وجع عائلة لم تجد وقتًا للتعافي من خسارتها الأولى، حتى باعته الموت مجددًا، هذه المرة بطفل لم يكمل عامه السادس عشر.

بالسكان والنازحين في قطاع غزة، وفق المعطيات الواردة من المنطقة. ويعيش آلاف النازحين في مساحة ضيقة، داخل خيام ومنازل متهاكلة، بعدما دفعتهم الحرب والنزوح إلى مناطق تفتقر إلى مقومات الحياة والأمان، ليجدوا أنفسهم أمام خطر الرصاص الذي يلاحقهم حتى في المناطق التي لجؤوا إليها بحثًا عن

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

تبليغ حلف يمين جريدة

إلى المدعى عليه/ سامر محمد حرب أبو جامع من بني سهيلا وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في دولة كمبوديا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة شرق خانيونس الشرعية الكائنة في خانيونس - مجمع المحاكم الشرعية - بجوار مشفى الخير وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/24م الساعة 9" التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس 2026/89 المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ اخلاص ناجي احمد أبو جامع من بني سهيلا وسكانها سابقاً وموضوعها (تفريق للشقاق والنزاع) والتي نصها(والله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته وقررت المدعية اخلاص ناجي احمد أبو جامع من أنني قد أسأت لها اساءة بالغة بالقول حيث أنه بتاريخ 2024/08/21م الساعة الثامنة والرابع صباحاً تقريباً قمت بشتمها وسبها بألفاظ نابية جداً يفعف اللسان عن ذكرها بقولي لها (يا بنت الحرام، انتي خائنة) وذلك في بيت الزوجية الكائن في شرق خانيونس - بني سهيلا - شارع أبو سرور وذلك عبر تطبيق الواتس اب الخاص بي ويحمل رقم (0599301609) إلى الواتس اب الخاص بالمدعية اخلاص المذكورة ويحمل رقم (0595340854) وذلك بدون حق ولا مبرر شرعي ولا عذر مقبول ولا صحة لما ادعته أنه قد تكرر مني هذه الأقوال مراراً وتكراراً ولا صحة لما ادعته من أنني قاصد بذلك الاساءة لها وإيقاع الضرر بها وأنها قد تضررت من ذلك ولا صحة لما ادعته من أنه قد استحالته الحياة بيننا ولا يمكن استمرارها بيننا ولا صحة لما ادعته أن أهل الخير والاصلاح قد عجزوا عن اصلاح بيننا وأنه قد استحكم الشقاق والنزاع بيننا ولا صحة لما ادعته من أنها قد طالبتني برفع الضرر عنها إلا أنني امتنعت بدون حق ولا وجه شرعي حلفاً شرعياً) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة ستعتبرك المحكمة ناكلاً عن اليمين أي مقراً بدعوى المدعية ويجبر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/18م.

قاضي محكمة شرق خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / ماهر جميل اللحام

دولة فلسطين
محكمة صلح دير البلح
في القضية الحقوقية رقم: 2026 / 66
في الطلب الحقوقي رقم: 2026 / 410

المستدعي / كامل خالد كامل أبو طواحينه - دير البلح البلد الشارع التجاري - هوية رقم (804639847) جوال (0592811478) وكيلته المحامية / إخلاص إيهاب أبو دلال دير البلح البلد الشارع التجاري - جوال (0597089935) المستدعى ضده/ علي سليمان سلامة السواركة - دير البلح بالقرب من منزل عدنان دلول - هوية رقم (981983117) جوال (0598679310) نوع الدعوى / حقوق (مطالبة مالية) قيمة الدعوى / (3000 ش) ثلاثة آلاف شيكل

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل
في القضية الحقوقية رقم 2026/66
في الطلب رقم 2026/410

إلى المستدعى ضده المذكور أعلاه بما أن المستدعي قد استحصل على حكم بتاريخ 22 / 7 / 2026 في القضية رقم 66 / 2026 يقضي بالزام المدعى عليه / علي سليمان سلامة السواركة بدفع مبلغ (800 ش) ثمانمائة شيكل للمدعي / كامل خالد كامل أبو طواحينه وتضمن المدعى عليه بالرسوم والمصاريف القانونية و(200) شيكل أتعاب محاماة، لذلك تعتبر مبلغاً في هذا الحكم بعد مرور ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغك في هذه المذكرة حسب الأصول.

تحريراً في: 20 / 10 / 2026م

رئيس قلم محكمة صلح دير البلح
الأستاذ / عمار قنديل

دولة فلسطين
محكمة صلح دير البلح
في القضية الحقوقية رقم: 2026/200
في الطلب الحقوقي رقم: 2026/371

المستدعية/ انشراح عبد الحميد عبد القادر الخطيب - سكان النصيرات مخيم 2 قرب سوبر ماركت الحاج - هوية رقم (972421283) جوال (0592637844) وأخريين. وكيلاها المحامي / اياد محمد النجار - المغازي خلف المسجد الكبير - جوال (0597063303) المستدعى ضدها/ نها يوسف مصطفى الخطيب (الصوالحة بعد الزواج) - (نازحة في خانيونس بير 19) - هوية رقم (901365411) جوال (0595660152) نوع الدعوى/ تقسيم أموال مشتركة قيمة الدعوى/ (50.000 د.أ) خمسون ألف دينار أردني

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل
في القضية الحقوقية رقم 2026/200
في الطلب رقم 2026/371

إلى المستدعى ضدها المذكورة أعلاه بما أن المستدعية وآخرين قد أقاموا عليك قضية حقوقية تحمل الرقم 2026/200 وموضوعها تقسيم أموال مشتركة، لذلك يقتضي عليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذه المذكرة كما يقتضي أن تودعي قلم هذه المحكمة ردك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذه المذكرة علماً أنه قد تم تحديد جلسة الأربعاء الموافق 2026/11/18م للنظر في الدعوى، وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك يجوز للمستدعية أن تسير في دعواها حسب الأصول. تحريراً في: 2026/10/20م

رئيس قلم محكمة صلح دير البلح
الأستاذ / عمار قنديل

شهود عيان يروون لـ "فلسطين" تفاصيل عدوان الاحتلال

مدينة حمد وحي التفاح.. ليلة تحولت لـ "ساحة حرب"

غزة/ يحيى يعقوبي:

لم يتوقف إطلاق الرصاص الكثيف من آليات جيش الاحتلال وطائرات "كواد كابتير" إضافة للقصف المدفعي وعمليات النصف في مناطق مختلفة من قطاع غزة فجر أمس، وتركز بحي التفاح شرق مدينة غزة ومدينة حمد السكنية شمال غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع ومخيمات الإيواء التي تحيط بها، إذ استهدف الرصاص المنازل والخيما بشكل مباشر.

وأظهر مقطع مصور متداول لحظة إصابة ما تبقى من مبان سكنية بمدينة حمد بشكل مباشر بالرصاص؛ وبينت اللقطات مشاهد في أثناء ارتطام الرصاص بواجهات المباني بشكل متكرر وكثيف، ما أحدث وميضاً إثر الانفجارات في مشهد يوثق حجم الإجرام الإسرائيلي بحق المدنيين، ووصله لمخيمات الإيواء.

لحظات عصبية

المشهد المتداول عاشته أمل أبو خاطر التي تسكن في خيمة فكانت في "قلب الرعب" الذي أحاط بهم، وتروي لصحيفة "فلسطين": "استمر إطلاق الرصاص من الآليات وكان كثيفاً ومتواصلاً، وعشنا في رعب وخوف من الصغار والكبار، وهنا جيران وجدوا رصاصات في الأغذية".

وأضافت: "لم تكن هذه الليلة الوحيدة التي نعيشها قبل أسبوع أصيبت الطفلة حلا الشواف برصاصة وتعرضت للشلل، وقبل أسبوعين أطلقوا علينا رصاصاً كثيفاً استمر من منتصف الليل حتى الساعة الثامنة صباحاً ما أدى لإصابة جازنا، وبشكل مستمر

هناك إصابات وشهداء بالمدينة جراء الرصاص الذي تطلقه آليات جيش الاحتلال خاصة بعد الفجر". وفي مخيم "قطر" بنفس المدينة، عاش نبيه الغزالي وأطفاله والنازحون حوله لحظات عصبية مع صوت ارتطام الرصاص بالحجارة وبعض الطلقات كانت تمر على علو منخفض من الخيام، ويحكى لصحيفة "فلسطين": "كان أطفالي نائمين عندما حدث إطلاق النار، طلبت منهم عدم التحرك وعدم الخوف بعدما استيقظوا مذعورين، في الخارج كان المشهد صعباً. الناس اعتقدت أن هناك تقدماً للآليات فحدثت حركة نزوح من شدة الخوف قبل أن تعود لخيماها الساعة السابعة مع توقف إطلاق الرصاص". وأضاف الغزالي: "هذا الصوت اعتدنا عليه فمع كل ليلة هناك إطلاق رصاص، لكن ما حدث فجر أمس كان مختلفاً لأن الطلقات وصلت للشقق السكنية التي أصابها بشكل مباشر،

مدينة حمد وحي التفاح تحت النار

الاستهداف: إطلاق نار كثيف وقصف مدفعي وعمليات نصف.

المناطق المستهدفة: مدينة حمد شمال غرب خان يونس وحي التفاح شرق غزة.

استهداف المدنيين: وصول الرصاص إلى الشقق السكنية وخيام النازحين.

الإصابات: إصابة الطفلة حلا الشواف بالرصاص وتعرضها للشلل، وفق شهادة إحدى السكان.

النزوح: شمل مخيمين للإيواء قرب مقبرة بن مروان، يضمنا نحو 300 عائلة، وفق تقديرات أحد السكان.



ولا يمر أسبوع إلا وهناك شهيد ومصابون نظراً لقرب المدينة من الخط الأصفر، إذ تبعد نحو كيلو ونصف الكيلو متر عن الخط، ودائماً تصل إلينا الرصاصات الطائشة". ويصف اللحظات بالمرعبة، قائلاً: "في الخيام لا تستطيع حماية نفسك لأنك تحتمي في قطعة شادر فمهما حاولت التواري أو البقاء في وضعية النوم فإنه لا حماية لك من الرصاص الذي كان من النوع المتفجر فجر أمس، وبدأ واضحا أن هناك استهدافاً مقصوداً لإصابة الشقق السكنية، والجميع شاهد المشهد المخيف والرصاص يستهدف الشقق بشكل مباشر".

ساحة حرب

ولم يكن المشهد في حي التفاح شرق مدينة غزة أقل صعوبة، إذ تحول الحي لساحة حرب من شدة وكثافة الرصاص والقصف المدفعي وتحليق معظم طائرات الاحتلال، ويقول أبو أحمد (اسم مستعار) والذي يسكن بالحي ورفض الكشف عن هويته، إن جيش الاحتلال ومنذ نحو 45 يوماً قدم الخط الأصفر على شارع صلاح الدين في منطقة مفرق السنافور ومسجد القعقاع وشارع مشتهى الفاصل بين حيي التفاح والشجاعية وأخلى الاحتلال السكان من هذه المناطق التي كان يعيش فيها الكثير من العائلات.

وأضاف أبو أحمد لصحيفة "فلسطين" أن الاحتلال يومياً يرسل عربات ومكعبات مفخخة لتفجير كل البيوت المتبقية والواقعة شرق شارع صلاح الدين، فقبل شهر قصف مجمع الصخرة، ونسف البيوت، إضافة للقصف المدفعي المتواصل".

وتابع: "الاحتلال يقوم فعلياً بعملية سيطرة على شرق الخط الأصفر من حاجز إيرب شمال القطاع حتى مفرق الشجاعية، ما يجعل أي حياة على طول هذا الخط مهددة بالموت، لذلك يقوم بعملية القصف وإطلاق النار لترويع الأهالي والتسبب بموجات نزوح جديدة".

ويصف أبو أحمد الحياة بالمرعبة، إذ لا ينام الأهالي مع حلول الليل، بسبب الانفجارات وعمليات النصف، مشيراً إلى أن الاحتلال دمر ما تبقى من أحلام العائلات التي عادت قبل عام مع وقف إطلاق النار وسكنت واستصلحت أجزاء من منازلها المدمرة في محيط مفرق "السنافور" ومنتزه التفاح ومسجد القعقاع وشارع مشتهى، وسبب القصف موجات نزوح كبيرة، ودمر الاحتلال آخر مأوى للناس. وشمل النزوح مخيمي إيواء يقعان بجانب مقبرة "بن مروان" للذين يسكنهما قرابة 300 عائلة وفق تقدير أبو أحمد.

وعلى الرغم من أن إطلاق النار يتركز على شرق صلاح الدين، فإن البيوت والخيام الواقعة على مسافة 200 متر من الشارع من ناحية الغرب تعيش "أهوالاً" بشكل يومي وفق وصف الحاج علي حسونة الذي يسكن في خيمة إيواء غرب الشارع. وتحت وطأة القصف نزح حسونة قبل عدة أشهر من منزله الواقع قرب منتزه التفاح، بعدما دمر الاحتلال منزله وبقي قرب الخط الأصفر على أمل أن ينسحب جيش الاحتلال ويعود لمنزله، إلا أن الاعتداءات المتكررة جعلته يخشى من نزوح جديد مع اقتراب الخط الأصفر منه.

ويقول عن ليلة أمس: "كان الوضع صعباً جداً، فلم نستطع النوم والأطفال أصيبوا بالرعب، خاصة أن الرصاص يصل إلينا، وصوت الانفجارات القريب وحده يثير الرعب والخوف مع تطاير الشظايا، فتبقي في حالة ذعر وقلق متواصل حتى يحل الصباح لتهدأ هذه المخاوف".

بدوره، يفيد المصور الصحفي خميس الريفي الذي يسكن في حي التفاح ويرصد على المجموعات الإخبارية المحلية الاعتداءات اليومية التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق أهالي حي التفاح يومياً، وينهمك بمتابعة الأخبار والأحداث الواقعة بالحي التي تستمر حتى ساعات الصباح- يفيد لصحيفة "فلسطين" أن الحي يتعرض في كل ليلة لتفجيرات وإطلاق نار الذي يستمر لساعات طويلة، مؤكداً، أن أهالي الحي يتمسكون ببيوتهم لانعدام الخيارات.

ولفت إلى أن الانفجارات وعمليات النصف تتركز شرق شارع صلاح الدين، ويحدث تفجير لمكعبات متفجرة مع تقدم لآليات جيش الاحتلال الذي يتخلله إطلاق نار كثيف يصل إلى المناطق الواقعة غرب الشارع، ما يثير الرعب لدى النساء والأطفال في كل ليلة.

بقلم: عماد الإفرنجي

صحفي ومحاضر جامعي

شتاء غزة.. معركة جديدة للبقاء!

مع تباشير فصل الشتاء وسقوط قطرات الغيث على أرض أنهبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بالإبادة الجماعية لأكثر من ثلاث سنوات، تقف هواجس الخوف والقلق إلى رؤوس أهل غزة الصامدين، ماذا سنفعل؟ وأين سنذهب؟ وكيف سنواجه؟ وأين الضمير والإنسانية والعدالة؟

يمثل الشتاء في غزة اختباراً قاسياً وتجديداً لمعاناة إنسانية تعجز الجبال عن حملها، إذ يتحول موسم الخير والبركة إلى معركة حقيقية للبقاء على قيد الحياة في ظروف الحرب والنزوح المستمر، وواقع كارثي متفاقم هدفه الرئيس كان ولا يزال تهجير أهل غزة من أرضهم، بفعل القتل والإرهاب والحصار وتدمير كل مقومات الحياة لتصبح غزة مكاناً لا يصلح للعيش، وتتحقق أحلام تنبأها وزمرته المجرمة.

الشتاء هنا يعني اقتلاع وغرق مئات آلاف خيام النازحين المصنوعة من القماش والبلاستيك التي لا تقوى على الصمود أمام الرياح الشديدة، تسرب إليها الأمطار فتغرق الأمثلة والأغطية البسيطة وتتحول مناطق الإيواء والمخيمات إلى برك من الوحل والطين، بل إن الخطر يطال حتى من أضطر إلى الاحتماء بجدران منازل مدمرة أيلة للسقوط في أي لحظة.

شتاء غزة يعني البرد القارس فلا ملابس شتوية ثقيلة للنازحين، ولا أغطية أو وسائل تدفئة، فقد قطع الاحتلال إمدادات الكهرباء ومنع الوقود عن أغز سكان الأرض، وتجد الأطفال والمسنين والمرضى يرتجفون من البرد، وكثير منهم ماتوا بسببه.

وبعني الشتاء، تقاوم الأمراض والصحة والأضرار، نتيجة تدمير البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي، ما أدى إلى اختلاط مياه الأمطار بالمياه العادمة في أرفق المخيمات، في حين يتسبب البرد والرطوبة الشديدة في انتشار الأمراض المعدية والتنفسية والجلدية، ونزلات البرد والالتهابات الرئوية وغيرها، أمام قطاع صحي مُنهار تماماً.

للشتاء معاناة أكثر في مشقة الحياة وتأمين قوت الأسرة، إذ تزداد صعوبة الحصول على طعام أو مياه نظيفة، نظراً لصعوبة الطهي وإشعال النار لإعداد الطعام أو حتى الدفء بسبب الرطوبة والبحث المضني عن الحطب ونذرة امدادات الغاز ما يضاعف الأعباء اليومية على كاهل العائلات، وسط حصار مشدد وصعوبة وصول المساعدات الإغاثية التي تراجعت لأكثر من النصف!!.

أضف إلى ذلك الضغط النفسي الشديد والشعور المستمر بالقلق بسبب حالة الترقب الدائم للتقلبات الجوية والعواصف، وهو ما يضع الوالدين تحت ضغط نفسي كبير لحماية أطفالهم من البرد والبلل والمرض.

المجتمع الدولي أمام اختبار جديد للقانون الدولي الذي وضعه دستوراً للبشرية، وللقيم الإنسانية التي صمت أذاناً بالحديث عنها، ولمسار الحضارة وحقوق الإنسان التي يزعمها، العالم مطالب بوقف العقاب الجماعي بحق أكثر من مليوني فلسطيني، وفرض الالتزام بالخطط الشاملة لوقف إطلاق النار، وتطبيق قرارات مجلس الأمن والزام الاحتلال بخارطة طريق تضمن إنهاء الحرب بشكل دائم وإطلاق مشاريع إعادة الإعمار الشاملة، وفتح المعابر كافة بصورة مستدامة دون عوائق.

لا نريد تحركاً لإنقاذ أهل غزة بعد انهيار مبنى أو موت أطفال أو كارثة جديدة، إنما المطلوب تحرك فوراً عاجل لتبديد مخاوف الناس، بمساعدتهم والتخفيف من معاناتهم على مسارات متعددة تشمل الدعم المالي، وإدخال قوافل إغاثية شتوية تشمل توفير وحدات سكنية مؤقتة بدلاً من الخيام المهترئة، وإرسال البطانيات والكسوة الشتوية والطرد الغذائية، والمواد التموينية والوقود ومشاعير المياه النظيفة والأدوية واللوازم الطبية وكشافات الإضاءة والبطاريات وغيرها، لاسيما مع تقليص عدد من المنظمات الدولية مساعداتها.

أحدث أسفاً عن التدخل لتقديم الإغاثة التقليدية، لأن أمتنا والعالم أثبتا عجزهما عن وقف حرب الإبادة الجماعية المستمرة بصمت، ولا يريد كسر القيود السياسية والعسكرية والاقتصادية عن الإنسان في غزة وتوفير الحماية الفاعلة له.

ما الذي يمنع الدول التي انتفضت للوقوف إلى جانب الإنسان في أوكرانيا، وفتحت له السدود والحدود ووفرت له الأمن والأمان والمسكن والطعام والرعاية الصحية وفرضت له مساعدة مالية منتظمة، أن تقف إلى جانب المظلومين في غزة؟، أم أن كل ذلك ينتظر موافقة شرطي المنطقة "إسرائيل"؟!

ماذا ينتظر العالم من أجل تطبيق قرارات محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإنفاذ القانون الدولي ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها الاحتلال في غزة؟ أيها الإنسان وأنت تجلس مع أفراد أسرتك تحسني كوبا من الشاي في جو عائلي دافئ، تذكر أن أخاك الفلسطيني بلا مأوى، يرتجف من البرد، يعاني الجوع والعطش، تحاصره الأمطار والأمراض، لأن الشتاء في غزة لم يعد مجرد انخفاض في درجات الحرارة، بل أصبح تهديداً مباشراً لأبسط مقومات الحياة والكرامة الإنسانية.

وجهاء وممثلو مخيمات لـ"فلسطين": وقف المساعدات الغذائية عن نصف مليون غزي "حكم بإعدامهم"

أطفال لابنها الشهيد، فتحدثت بكلمات تعصرها الحسرة: "أنا امرأة مسنة وأرملة، وأتحمل مسؤولية أيتام ابني الشهيد. ليس لنا بعد الله إلا هذه المساعدات لنطعمهم. كيف سأشتري الخبز بعد اليوم؟ هل يريدون منا أن نرى أطفالنا يموتون جوعاً أمام أعيننا؟".

من جانبه، عبر الشاب يوسف الداية (36 عاماً)، النازح في مخيم الرئيس عن حالة العجز والصدمة التي تعيشها فئة الشباب وأرباب الأسر قائلا: "فقدنا بيوتنا وأعمالنا وبات كل همنا اليومي الحصول على طرد غذائي يسد رمق عائلتنا. قرار برنامج الأغذية العالمي يرفع عنا غطاء الحماية الأخير، ويتركنا صيدا سهلا للمجاعة والمرض". وأجمع المتحدثون على ضرورة تراجع برنامج الأغذية العالمي عن هذا القرار، والعمل الحثيث مع الدول المانحة لتوفير التمويل اللازم، محذرين من أن استمرار هذا التراجع سيفجر أزمة إنسانية لا يمكن السيطرة على تبعاتها في قطاع غزة.



وفي مراكز الإيواء والمخيمات، نزل القرار كالصاعقة على قلوب النازحين الذين نقلوا معاناتهم لصحيفة "فلسطين". يقول المواطن وأئل القايز (48 عاماً)، النازح في أحد مراكز الإيواء: "نحن لا نطلب رفاهية، بل نطالب بالحد الأدنى من الطعام لنبقى أطفالنا على قيد الحياة. الطرد الغذائي رغم بساطته كان يدعمنا للبقاء، ومع وقفه لا نعلم من أين سنؤمن رغيف الخبز مع غياب أي مصدر دخل". أما الحاجة أم عوني ياسين (65 عاماً)، النازحة في مخيم الفارس بمدينة غزة، وهي أرملة تربي 6

تلبية أدنى مقومات الحياة اليومية من خبز وماء ولوازم أساسية". وأكد أن انقطاع أو تقليص طرود برنامج الأغذية يعني حرمان عشرات آلاف الأسر النازحة من الخيار الأخير للبقاء، مشيراً إلى أن الآباء والأمهات سيدفعون إلى خيارات كارثية للبحث عن القوت، وهو ما يحول المخيمات من ملاذات إيواء مؤقتة إلى بؤر مأساوية تنفجر فيها الأزمات الصحية والإنسانية بشكل غير قابل للسيطرة. من جهته، حذر الناطق باسم مخيمات جنوب مدينة غزة سامي الضاش، من التداعيات الميدانية للقرار، موضحاً أن النازحين يعانون أصلاً شح المواد الأساسية وارتفاع الأسعار، وأن هذه التقليلات ستؤدي إلى تفاقم الوضع، حيث سترمي بأكثر من نصف مليون مواطن في أتون الفقر المدقع، داعياً المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل قبل فوات الأوان.

كيف سنطعم أطفالنا؟

الصعوبة داخل المخيمات، داعياً المنظمات الدولية إلى مراجعة القرار فوراً. وأشار رجل الإصلاح محمد الغف، إلى أن خطورة هذا الإجراء تكمن في استهدافه للشرائح الأكثر هشاشة، لافتاً إلى أن انقطاع الدعم الغذائي سيزيد من معدلات سوء التغذية بين الأطفال والأمهات، وهو ما ينذر بوقوع فاجعة إنسانية لا يحمد عقباه. في حين طالب المختار ماهر الشوا، المؤسسات الدولية والجهات المانحة بالتدخل العاجل لسد الفجوة التمويلية، مؤكداً أن غزة لا تحتمل أي تقليص إضافي مع استمرار الحصار المشدد، وتوقف عجلة الاقتصاد كلياً.

القادم أشد قسوة وعلى صعيد إدارة المخيمات ومراكز النزوح، أفاد مدير مخيمات حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة محمد القصاص، بأن الوضع داخل مراكز الإيواء يمر بمرحلة انفجار غير مسبوقة، مشيراً إلى أن العائلات النازحة تعتمد كلياً على ما يصدر عن المؤسسات الدولية، وقطع المساعدات يعني تركهم لمواجهة المصير المجهول بلا طعام أو مقومات عيش. وتابع: "إن القدرة الاستيعابية لمراكز الإيواء والمخيمات استنزفت بالكامل، والإدارات القائمة على هذه المخيمات باتت واقفة أمام واقع عاجز عن

المساعدات في وقت يشهد فيه الحصار والخنق على سكان القطاع؟ إن طرد المساعدة هو الشيء الوحيد الذي يضمن أن تجد الأسرة رغيف خبز على طاولتها في نهاية اليوم". وتابع: "أي تقليص في هذا الوقت هو بمثابة رفع اليد عن إغاثة شعب منكوب، ونحن بلسان كل عائلات غزة نناشد الضمير العالمي التدخل الفوري وتدارك الوضع قبل حدوث كارثة إنسانية لا يمكن السيطرة عليها". من جهته، شدد المختار ياسين عساف، على أن المجتمع الدولي ينبغي أن يتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه السكان المحاصرين في قطاع غزة، مشيراً إلى أن تقليص التمويل لا يمكن القبول به ذريعة لتجويع الشعب الفلسطيني وتجريده من أدنى مقومات الحياة.

بدوره، أوضح المختار نهاد عبدالله، أن الأوضاع الاقتصادية والإنسانية بلغت مرحلة من التدهور غير المسبوق، واصفاً القرار بأنه "كارثة مجتمعية" ستعكس سلباً على الاستقرار والتماسك المجتمعي. وفي السياق ذاته، أكد رجل الإصلاح ماجد الزعوط، أن تقليص المساعدات يضاعف الأعباء الملقة على عاتق الأسر التي تعيش في ظروف غاية في

غزة/ محمد حجازي: دق وجهاء ومخاتير وممثلو مخيمات ونازحون في غزة، ناقوس الخطر عقب إعلان برنامج الأغذية العالمي وقف المساعدات الغذائية عن نحو نصف مليون مواطن في القطاع بدعوى نقص التمويل. ووصف المتحدثون في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، القرار بأنه ضربة قاضية للأسر التي تعيش تحت خط الفقر المدقع وفي ظروف نزوح قاسية من جراء العدوان والحصار الإسرائيلي المستمر، مشددين على أن تقليص المساعدات في هذا التوقيت الحرج يعمق الكارثة الإنسانية ويرتقي إلى مستوى "عقاب جماعي" وحكم بالإعدام البطيء على عشرات آلاف العائلات المحرومة.

مراجعة تهدد السلم الأهلي وحذر المختار تيسير ملكة من العواقب الوخيمة لهذا القرار، مؤكداً أن الطرد الغذائي الذي يقدمه البرنامج كان يشكل شريان الحياة الوحيد لعشرات آلاف الأسر التي فقدت عملها ومصادر رزقها، وأن إيقافه سينقلها فوراً إلى مربع المجاعة الحادة، داعياً إلى التراجع عن هذا القرار "الجائر"، واستمرار تقديم الخدمات. وتساءل ملكة: "كيف يمكن لجهة دولية أن تتخذ قراراً بوقف

ماذا يعني تقليص المساعدات الغذائية؟

فقدان شريان الحياة: الطرود الغذائية مصدر الغذاء للأسر في غزة.

تفاقم سوء التغذية: مخاوف من تضرر الأطفال والأمهات.

نازحون بلا مصدر دخل: أسر فقدت بيوتها وأعمالها وتعتمد على المساعدات.

عجز مراكز الإيواء: نقص الخبز والماء واللوازم الأساسية.

تداعيات مجتمعية: تفاقم الأزمات الصحية والإنسانية وتهديد التماسك المجتمعي.

مطلب المتحدثين: التراجع عن التقليص وتوفير التمويل اللازم.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء

إخطار لتنفيذ حكم صادر عن دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة في القضية التنفيذية رقم (2023/12144) المنفذ ضدهم/

1. عبد الله احمد عبد الله الغرة - ويحمل هوية رقم (403644917).

2. سوزان عبد الله شعبان الغرة - وتحمل هوية رقم (900156787).

وعنوانهم الأخير الصبرة بجوار مسجد عبد الله عزام وملحمة أبو اياد الغرة، (خارج البلاد حالياً)

طبقاً للحكم الصادر من محكمة بداية غزة رقم 2023/445 (تنفيذ عيني) حكمت المحكمة بتنفيذ عقود البيع محل الدعوى الواردة ضمن المبرز (م/1 عدد 11) وذلك بشطب ما مساحة (706 م2) من أرض القسيمة رقم (73) من القطعة رقم (689) من أراضي الدرج القمرية عن اسم المرحوم/ شعبان عبد الله أحمد الغرة وتسجيلها باسم المدعي/ أكرم عبد الله شعبان الغرة وتضمين المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف و50 دينار أردني أتعاب محاماة.

لذلك عليكم الحضور إلى دائرة التنفيذ في غضون خمسة عشر يوماً وإذا لم تحضروا خلال المدة المذكورة فإنكم تعدون ممتنعون عن التنفيذ ومن ثم تبأشر دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ الجبري. تحريراً في 19/10/2026 م

مأمور تنفيذ محكمة بداية غزة
أ. جميل رجب اللحام

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / قريقع - غزة

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ باسم حمدان قاسم قريقع قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / قريقع - غزة، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
وزارة
الاقتصاد الوطني

إعلان للعموم

تعلن الإدارة العامة للشركات - المحافظات الجنوبية بأن المحامي/ أ. معتز سلمي تقدم للإدارة بطلب لتسجيل شركة ذات مسؤولية محدودة باسم شركة فارس بيك التجارية

ورئيس هيئة المديرين هو / فارس سعيد فارس

لذا لمن لديه اعتراض مسبب على الاسم العائلي المذكور أعلاه مراجعتنا خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان.

تحريراً في: 2026/10/19 م

مدير عام الشركات

غزة تحت وطأة التجويع.. قيود إسرائيلية تفاقم الأزمة الإنسانية

السكافي: الاحتلال ينتهج سياسة التجويع
المتعمد منذ اندلاع حرب الإبادة

سعد: القانون الدولي الإنساني يحظر تجويع
المدنيين واستخدامه أسلوبًا من أساليب الحرب

غزة/ أدهم الشريف:
تتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة مع استمرار قيود الاحتلال الإسرائيلي المفروضة على دخول المساعدات الإغاثية والتحكم في حركة المعابر وأعداد الشاحنات المسموح لها بالوصول إلى القطاع، في وقت تزداد فيه احتياجات السكان إلى الغذاء والدواء ولوازم الإيواء، وسط تداعيات الحرب والنزوح وتدمير مقومات الحياة.

وبينما تكافح العائلات النازحة لتأمين احتياجاتها الأساسية، تجد نفسها أمام خيارات محدودة لتوفير الغذاء، مع تراجع الإمدادات الإغاثية وعجز المؤسسات الإنسانية عن الاستجابة للاحتياجات المتزايدة. ويشير استمرار هذه القيود مخاوف من اتساع انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، خصوصاً بين الأطفال والمرضى وكبار السن، ويعيد إلى الواجهة التحذيرات من استخدام الاحتلال سياسة التجويع وسيلة للضغط على السكان.

سياسة ممنهجة
وقال مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان علاء السكافي: إن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة التجويع المتعمد بحق سكان قطاع غزة، مشيراً إلى أن المعطيات والمؤشرات الميدانية تؤكد استمرار هذه السياسة منذ اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وأوضح السكافي لصحيفة "فلسطين" أن سلطات الاحتلال منعت منذ بدء العدوان، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من أداء دورها في غزة وتقديم خدماتها الإنسانية والإغاثية للسكان، إلى جانب استهداف عمل المؤسسات الإغاثية الدولية.

وأضاف أن سلطات الاحتلال اتخذت خلال العام الماضي إجراءات استهدفت عشرات المؤسسات الإغاثية، وقيدت عملها في القطاع، ما انعكس سلباً على قدرة هذه المؤسسات على تقديم الخدمات الإنسانية وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. وأشار إلى أن الاحتلال لم يلتزم كذلك بالبروتوكول الإنساني ضمن اتفاق وقف إطلاق النار والذي ينص على إدخال 600 شاحنة مساعدات يومياً إلى قطاع غزة، مؤكداً أن حجم المساعدات التي تدخل القطاع لا يفي بالاحتياجات الفعلية للسكان، وأن جزءاً كبيراً منها يأتي عبر القطاع الخاص، وليس من خلال المؤسسات الدولية والإغاثية المحلية والدولية.

ولفت السكافي إلى أن تداعيات سياسة التجويع التي تعرض لها سكان القطاع خلال الأعوام الثلاثة الماضية لا تزال مستمرة، ولا سيما على الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، الذين يواجهون ظروفًا إنسانية وصحية بالغة الصعوبة. واستشهد السكافي بتقارير صادرة عن مؤسسات دولية، بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، تشير إلى معاناة أكثر من 158 ألف طفل من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وفقاً لتصنيف المرحلي للأمن الغذائي (IPC)، الذي يرصد مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد.

وشدد مدير مؤسسة الضمير على أن إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة لا يمثل مجرد استجابة إنسانية في ظل الظروف الراهنة، بل بات ضرورة أساسية لضمان بقاء السكان على قيد الحياة، في ظل انعدام مصادر الغذاء وتدهور مقومات الحياة الأساسية. وأكد السكافي أن استمرار القصف



علاء السكافي



أسامة سعد

المساعدات، ورصد آثارها على السكان، وجمع الأدلة المتعلقة بالمسؤولين عن اتخاذ القرارات أو تنفيذها، ثم تُرفع الملفات الموثقة إلى الجهات الدولية المختصة، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية وآليات الأمم المتحدة، بالتوازي مع تحرك حقوقي وقانوني لمطالبة الدول المؤثرة باتخاذ تدابير عملية لضمان وصول المساعدات ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المثبتة. وبأنه سعد إلى أن السنوات الثلاث الماضية التي أعقبت اندلاع حرب الإبادة، شهدت تحركات قضائية وحقوقية مهمة، لكن التحدي الأساسي لا يزال يتمثل في الفجوة بين الالتزامات والقرارات الدولية وبين تنفيذها الفعلي. "ومن منظور حقوقي، فإن فاعلية هذه

الاستجابة تُقاس بمدى حماية المدنيين، وضمان تدفق المساعدات، ووقف الانتهاكات، وتحقيق المساءلة، فغياب التنفيذ الفعلي يضعف أثر الآليات الدولية ويشير تساؤلات جدية حول قدرة المجتمع الدولي على ضمان احترام قواعد القانون الدولي"، وفق المستشار سعد.

أما فيما يتعلق بالإجراءات القانونية الدولية التي يمكن اتخاذها تجاه سياسات التجويع الإسرائيلية ضد غزة،

والنزوح وتدهور المنظومة الصحية في القطاع يفاقم من معاناة السكان، ويزيد من حاجتهم إلى الغذاء والدواء والمياه ومستلزمات الإيواء، داعياً إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية بالكميات الكافية، وتمكين المؤسسات الإغاثية من أداء دورها في تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان.

تجويع ومواجهة قانونية
وبالنسبة لسياسات التجويع الإسرائيلية تجاه سكان غزة، قال المستشار القانوني د. أسامة سعد: إن تقليص المساعدات الإنسانية في ظل تفاقم الجوع وانهايار مقومات الحياة في القطاع يثير مخاطر قانونية جسيمة، لاسيما إذا أدى إلى حرمان المدنيين من الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية. وأكد سعد لـ"فلسطين"، أن القانون الدولي الإنساني يحظر تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب، ويلزم بتسيير وصول المساعدات الإنسانية، في حين تتحدد المسؤولية القانونية وفق طبيعة الإجراءات وأساليبها وآثارها، ومدى توافر أركان المخالفة أو الجريمة الدولية.

وحول كيفية مواجهة هذه السياسات، أوضح أن المواجهة تبدأ بتوثيق القيود الإسرائيلية المفروضة على دخول

قال إنها: تشمل إجراءات المساءلة أمام المحكمة الجنائية الدولية، وتقديم الأدلة إلى الأمم المتحدة، ومتابعة تنفيذ التدابير القضائية الدولية ذات الصلة، إلى جانب مطالبة الدول بالوفاء بالتزاماتها القانونية واتخاذ تدابير مناسبة لمنع الإسهام في الأفعال غير المشروعة دولياً. وأشار إلى إمكانية دراسة اللجوء إلى القضاء الوطني في الدول التي تتيح

قوانينها ملاحقة الجرائم الدولية، وفق شروط الاختصاص والأدلة المتاحة. وشدد المستشار سعد على أن إدخال المساعدات يرتبط بالتزامات قانونية دولية واجبة الاحترام، وتقتضي العدالة ألا يقتصر التحرك الدولي على الإدانة، بل أن ينتقل إلى ضمان وصول المساعدات، ووقف الانتهاكات، ومساءلة كل من تثبت مسؤوليته وفق القانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الاستئناف الشرعية بغزة

تبليغ حلف يمين جديدة

هيئة المحكمة:
القاضي الشيخ / محمد خليل الحليمي (رئيس المحكمة)
القاضي الشيخ / محمد موسى كريمة (نائب الرئيس)
القاضي الشيخ / حسام إبراهيم الحليمي (عضواً منتدباً)
موضوع الدعوى:- تفریق للغبية والضمر.
صدر الحكم الابتدائي : عن محكمة غزة الشرعية الابتدائية لدى فضيلة القاضي / أشرف خليل أبو شعر.
المستأنف: محكمة غزة الشرعية المدعى عليه/ رمزي عادل عثمان حرب من غزة وسكانها سابقاً وحالياً في ايسلندا ومجهول محل الإقامة فيها ه/802385054
المستأنف عليها/ اية أكرم محمد مقداد المشهورة حرب من غزة وسكانها ه/804587988 وكيلها المحامي / شريف سكيك.
أساس استئنافي: (10333) سجل: ()
أساس ابتدائي: (2025/30م) سجل: () عدد: () تاريخ الحكم: 2026/6/23م
نوع الحكم: (غيايبي) تاريخ تبليغ الحكم الابتدائي: 2026/6/24م
تاريخ الاستئناف: المبلغ بتاريخ: تاريخ الرفع: 2026/10/5م
رفع بموجب المادة (12) من قانون أصول المحاكمات الشرعية.
بتأريخه أدناه انعقدت محكمة الاستئناف الشرعية بغزة بكامل أعضائها المذكورين أعلاه وبعد إطلاعها على محضر الدعوى وسائر الأوراق المتعلقة بها. أولاً: تبين أن محكمة غزة الشرعية حكمت للمدعية (المستأنف عليها) اية المذكورة على المدعى عليه رمزي المذكور بتطبيقها طلاقاً واحدة بينونة صغرى بعد الدخول دفعا للضرر الحاصل لها من غيابه مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/6/23م أساس (2025/30).
ثانياً: لا يوجد لائحة استئنافية.
ثالثاً: لا يوجد لائحة جوابية.
رابعاً: بتاريخ 2026/10/5م وردت هذه القضية إلى محكمة الاستئناف الشرعية بغزة لتدقيقها حسب الأصول.
القرار:
وبعد التدقيق والمداولة: تم رفع الاستئناف بعد فوات المدة القانونية للاستئناف حسب الأصول.
وعليه وبالإطلاع في ملف الدعوى حيث تبين أن الإجراءات الشرعية والقانونية في هذه الدعوى صحيحة ومستوفاة وأن الحكم المرفوع موافق للقواعد الثابتة من الدعوى وعليه وسنداً للمادة (185) الفقرة الأولى من قانون أصول المحاكمات الشرعية قررت هذه المحكمة وبسم الله تعالى قبول رفع الدعوى شكلاً وفي الموضوع تصديق الحكم المرفوع لموافقة للوجه الشرعي والقانوني حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية والله الموفق.
تحريراً في 26 / ربيع آخر / 1448هـ الموافق 2026/10/7م.
رئيس محكمة الاستئناف الشرعية - غزة
الشيخ / محمد خليل الحليمي

مسارات المساءلة القانونية

التحرك الحقوقي: مطالبة الدول المؤثرة باتخاذ تدابير عملية لضمان وصول المساعدات ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المثبتة.

الملاحقة القضائية: دراسة إمكانية اللجوء إلى القضاء الوطني في الدول التي تسمح قوانينها بملاحقة الجرائم الدولية، وفق شروط الاختصاص والأدلة المتاحة.

توثيق الانتهاكات: رصد القيود المفروضة على دخول المساعدات وآثارها في السكان، وجمع الأدلة المتعلقة بالمسؤولين عن اتخاذ القرارات أو تنفيذها.

المساءلة الدولية: إحالة الملفات الموثقة إلى المحكمة الجنائية الدولية وآليات الأمم المتحدة.

تقليص المساعدات الغذائية.. غزة أمام شبح المجاعة

محيسن: تقليص المساعدات يهدد الأمن
الغذائي ويدفع نحو مجاعة تدريجية

الكلوت: وقف المساعدات يندز
بكارثة ت طال الفئات الأكثر هشاشة

عليها مؤسسات عدة في توزيع المساعدات إلى جانب مراكز خدمات الجمهور التابعة للوزارة في مختلف مناطق القطاع، تكشف حجم الاحتياج المتزايد من خلال متابعة شكاوى المواطنين وزياراتهم المتكررة طلباً للمساعدة.

وأكدت الكلوت، ضرورة تعزيز التعاون والتكافل وتوحيد الجهود بين الجهات المعنية واتخاذ قرارات عاجلة لتأمين الغذاء والمستلزمات الأساسية للأسر المهددة بفقدان قوت يومها، محذرة من اتساع رقعة الفقر وتراجع القدرة الشرائية وانقطاع أصناف أساسية من الأسواق يزيد من حدة انعدام الأمن الغذائي.

ورغم مرور عام على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ لا تزال الظروف المعيشية في غزة، بعيدة عن التعافي بفعل الدمار الواسع وفقدان مصادر الدخل واستمرار النزوح إلى جانب القيود الإسرائيلية المفروضة على إدخال المواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية ومواد الإيواء والكرفانات.

وبين نقص التمويل واتساع الاحتياجات يجد مئات الآلاف من سكان القطاع، أنفسهم أمام تهديد جديد يمس أبسط حقوقهم وهو الحصول على الغذاء في حين تزداد المطالبات بتحريك دولي عاجل يضمن استمرار المساعدات قبل أن تتحول فجوة التمويل إلى أزمة أعمق يدفع ثمنها الأطفال والمرضى والفئات الأشد فقراً.



جانب الفئات الأكثر هشاشة وتضرراً من تداعيات الحرب.

وأضافت الكلوت، لصحيفة "فلسطين" أن الوزارة لا تمتلك الإمكانيات المالية والموارد الكافية لتعويض الأسر المتضررة عن المساعدات التي قد تفقدها، مطالبة الجهات الدولية والمحلية المعنية بإعلان حالة الطوارئ الإنسانية وتشكيل لجان وخلايا أزمة عاجلة لتوفير بدائل تضمن استمرار برامج المساعدات الغذائية دون تأخير.

وأوضحت أن توقف البرامج الإغاثية في ظل وجود نحو مليون ونصف المليون نازح في مخيمات الإيواء يفاقم مخاطر سوء التغذية خصوصاً بين الأطفال والنساء وكبار السن وذوي الإعاقة الذين يواجهون ظروفًا معيشية وصحية بالغة الصعوبة. وأشارت إلى أن قاعدة بيانات المنظومة الوطنية للإغاثة التي تعتمد

الغذاء بل ستمتد إلى الأطفال والنساء الحوامل والمرضى وكبار السن ولا سيما الفئات التي تعاني سوء التغذية أو تحتاج إلى رعاية صحية مستمرة. وانتقد محيسن، تراجع الدعم المقدم للمؤسسات الإغاثية في وقت تزايد فيه الاحتياجات، داعياً إلى تمكين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من أداء دورها وتوفير التمويل اللازم لها وللمؤسسات الإنسانية الأخرى، محذراً من أن تقليص المساعدات بصورة متتالية يهدد آلاف الأسر التي تعتمد عليها للبقاء.

كارثة إنسانية

من جانبها، قالت المتحدث باسم وزارة التنمية الاجتماعية في غزة عزيزة الكلوت: إن وقف المساعدات الغذائية يندز بكارثة إنسانية حقيقية ت طال عشرات الآلاف من الأسر الفقيرة والأرامل والمسنين وذوي الإعاقة إلى

محذراً من أن استمرار هذا المسار قد يدفع نحو مجاعة تدريجية مع ٦ الحصار وتراجع الإمدادات الإنسانية. وأشار إلى أن توقف المساعدات عن نحو نصف مليون غزي يشكل تهديداً مباشراً لأنهم الغذائي وقد يحرم أسراً فقدت مصادر دخلها من الحد الأدنى من مقومات الحياة، في وقت لم تتعاف فيه الأسواق المحلية ولم تستعد العائلات قدرتها على توفير الغذاء بصورة منتظمة.

وشدد محيسن، على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإيجاد مصادر تمويل عاجلة تضمن استمرار برامج الإغاثة، معتبراً أن توفير 450 مليون دولار لاستمرار العمليات الإنسانية يمثل استثماراً ضرورياً لإنقاذ السكان من تفاقم الكارثة قياساً إلى حجم الدمار والاحتياجات المترامية في القطاع. ولفت إلى أن تداعيات تقليص المساعدات لن تقتصر على نقص

الوجبات اليومية المقدمة من 250 ألفاً إلى 150 ألف وجبة. وأشار البرنامج إلى حاجته العاجلة إلى 450 مليون دولار لضمان استمرار عملياته الإنسانية في غزة والضفة الغربية خلال الفترة الممتدة من أكتوبر/ تشرين الأول 2026 حتى مارس/ آذار 2027.

مجاعة تدريجية

وقال المنسق العام لتحالف منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تيسير محيسن: إن قرار تقليص المساعدات يمثل ضربة قاسية للواقع الاقتصادي الهش الذي يعيشه سكان القطاع، في ظل تدمير الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 90% من مصادر الدخل والمكونات الاقتصادية التي كانت تتيح للأسر تأمين احتياجاتها الأساسية.

وأوضح محيسن، لصحيفة "فلسطين" أن أكثر من 85% من سكان غزة، باتوا عاطلين عن العمل، ما جعل شريحة واسعة من المواطنين تعتمد بصورة أساسية على المساعدات الإنسانية التي تقدمها المؤسسات الدولية بعد فقدان مصادر رزقها وتآكل قدرتها على شراء الغذاء والدواء والاحتياجات اليومية.

وأضاف: تقليص المساعدات في هذا التوقيت من دون توفير بدائل سيؤدي إلى اتساع الفجوة بين احتياجات السكان والإمكانيات المتاحة لتلبيتها،

غزة/ جمال غيث: في وقت ينتشر العوز والاحتياج بين خيام النازحين وأنقاض المنازل في قطاع غزة، يواجه نحو نصف مليون مواطن خطر فقدان المساعدات الغذائية عقب إعلان برنامج الأغذية العالمي تقليص مساعداته بدوى نقص التمويل.

وتندز هذه الخطوة بتوسيع رقعة الجوع وسوء التغذية، وتضع عشرات آلاف الأسر التي فقدت مصادر رزقها أمام خيارات معيشية أكثر قسوة وسط عجز متزايد عن تأمين وجبة طعام يومية.

ويأتي القرار مع استمرار التداعيات الإنسانية للحرب الإسرائيلية المستمرة للعام الرابع تواليها، وما خلفته من دمار واسع ونزوح جماعي وانهيار قطاعات اقتصادية وإنتاجية، فضلاً عن استمرار القيود المفروضة على إدخال المساعدات والاحتياجات الأساسية، بالرغم من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي تقليص مساعداته الغذائية في غزة بنحو الثلث اعتباراً من تشرين الأول/ أكتوبر 2026، ليهبط عدد المستفيدين من المساعدات الغذائية والنقدية من 1.6 مليون إلى 1.1 مليون شخص، بالتزامن مع خفض الحصص الغذائية والمساعدات النقدية وتقليص



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية



إعلام خصوم جريده

الى المدعى عليه / حمزة محمد حسن ريان من نعليا - وسكان جباليا سابقاً - خان يونس - مدينة أصداء - البوابة الشمالية حالياً ومجهول محل الإقامة خارج قطاع غزة في دولة السويد - هوية رقم (800541153)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/24 الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/907 المرفوعة عليك من قبل زوجتك الغير مدخولة ولا مختلي بها بصحيح العقد الشرعي المدعية / إسلام محمود زايد الزعائين من بيت حانون وسكانها سابقاً - والنازحة في غزة - الرمال - جامعة الأزهر حالياً- هوية رقم (802507772)، وموضوعها ((اثبات طلاق))، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي غايياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول . وحرر في يوم الثلاثاء الموافق 9 جمادى أول لعام 1448هـ وفق 2026/10/20م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / محمد فتحي اللحام



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية



إعلان خصوم صادر من محكمة غزة الشرعية

الى المدعى عليه / احمد بن عدنان بن عيد الاغا من غزة والمجهول محل الإقامة حالياً في جمهورية مصر العربية ، يقتضي حضورك إلى محكمة غزة الشرعية يوم الأربعاء الموافق 2026/11/25م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في القضية أساس رقم ن 2026/92م وموضوعها ((نفقة زوجة بعد الدخول)) والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية / فيحاء بنت صلاح بن محمد الاغا من غزة وسكانها، وكيلها المحامي/ ناجي أبو عصر، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول . وحرر بتاريخ 2026/10/20م.

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية



إعلان خصوم صادر من محكمة غزة الشرعية

الى المدعى عليه / احمد بن رياض بن حسين حسان من غزة والمجهول محل الإقامة حالياً في جمهورية مصر العربية هوية رقم (802124438)، يقتضي حضورك إلى محكمة غزة الشرعية يوم الأربعاء الموافق 2026/11/25م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في القضية أساس رقم ن 2026/218م وموضوعها ((نفقة زوجة بعد الدخول)) والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية / منار بنت وليد بن محمد السويطي من غزة وسكانها هوية رقم (400023297)، وكيلها المحامي/ ناجي أبو عصر، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول . وحرر بتاريخ 2026/10/20م.

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

الجوع في غزة.. حصاراً من الخارج واحتكاراً من الداخل



د. أميرة فؤاد النحال

في غزة، باتت المجاعة اختباراً فاضحاً لمنظومة كاملة تتنازع فيها السياسة والاقتصاد والأخلاق على حساب لقمة الإنسان، فحين تتراجع المساعدات الدولية تحت ضغط نقص التمويل، ويُعلن وقف برامج غذائية تمس حياة مئات الآلاف، تتسع فجوة النجاة بين ما يحتاج إليه الناس وما يصل إليهم؛ وحين يقتصر هذا الاختناق الخارجي باحتكار السلع واستغلال الندرة ورفع الأسعار، يصبح الغزي محاصراً بين إغلاق منافذ الإغاثة وابتزاز القدرة على البقاء.

إنها *معادلة "الحصار المزدوج": قوة تحكم تدفق الغذاء من الخارج، وسوق قد يتحول، حين تغيب الرقابة والمساءلة، إلى بوابة أخرى لاستنزاف الجائعين من الداخل*، وبين هذين المسارين، يُدفع الفلسطيني إلى معركة يومية لتأمين الحد الأدنى من الحياة، في وقت تتآكل فيه قدرة الأسر على الاحتمال.

لكن السؤال الأخطر: *من يستفيد من ندرة الغذاء؟ وأين تنتهي قسوة الحصار، وأين تبدأ مسؤولية من يجعلون من حاجة الناس فرصة للربح؟* إن مواجهة المجاعة تتطلب تفكيك اقتصاد التجويع، وكشف شبكات الاستغلال، وإعادة الاعتبار للقمة بوصفها حقاً لا سلعة للابتزاز.

سلاح التجويع.. حين تتحول المساعدات الإنسانية إلى ورقة ضغط سياسي
في غزة، لا تبدأ المجاعة من فراغ، ولا تُقاس خطورتها بما ينقص رفوف الأسواق وحدها، وإنما بما يتآكل من قدرة الإنسان على البقاء، وحين تتراجع برامج المساعدات الغذائية أو تتوقف بسبب أزمات التمويل، يجد مئات الآلاف أنفسهم أمام معادلة قاسية: احتياجات تتضاعف، وموارد تتناقص، وأبواب نجاة تضيق في مجتمع أنهكت الحرب قدرته على الاحتمال، وإذا اجتمع نقص التمويل مع القيود المفروضة على دخول الغذاء وتوزيعه، تحولت الأزمة من عجز إغاثي إلى اختناق غذائي مركب تتشابك فيه العوامل السياسية والاقتصادية والإنسانية.

إن *أخطر ما في تسييس المساعدات أن يصبح وصول الغذاء مرتبطاً بحسابات تتجاوز حاجة الجائع، وكأن الحق في الحياة بند قابل للتفاوض*، لا التزام تفرضه قواعد القانون الدولي الإنساني، فالغذاء الذي يُفترض أن يكون جسراً للنجاة قد يتحول، في بيئة الحرب والحصار، إلى ورقة ضغط تُستخدم لإعادة تشكيل شروط البقاء.

ولا تعني أزمة التمويل وحدها ثبوت وجود قرار متعمد بالتجويع، لكن المسؤولية السياسية والأخلاقية تقتضي ألا تتحول فجوات التمويل إلى حكم بالإعدام البطيء على الفئات

الأضعف، وهنا تقع على المجتمع الدولي مسؤولية ضمان التمويل المستدام، وإزالة العوائق أمام الإغاثة، ومراقبة وصولها إلى مستحقيها، فالمجاعة ليست قدراً طبيعياً؛ إنها كارثة تتفاقم حين تتراجع الحماية، وتترك لقمة الإنسان رهينة للقرار السياسي.

اقتصاد الندرة.. كيف يتحول جوع الغزيين إلى فرصة للربح؟

حين تشح السلع في الأسواق، لا تتوقف الأزمة عند حدود نقص المعروض، وإنما تبدأ معركة أخرى على ما تبقى منه، وفي غزة، حيث تتراجع القدرة الشرائية وتتسع دائرة الفقر، يصبح ارتفاع الأسعار أكثر من ظاهرة اقتصادية؛ إنه ضغط إضافي على أسر أنهكتها الحرب، وفقد كثير منها مصادر دخلها ومسكنها وأدوات إنتاجها، فحتى عندما تتوافر السلعة، قد يصبح الوصول إليها مستحيلاً، لأن سعرها تجاوز قدرة من يحتاج إليها، وهكذا ينشأ "حصار القدرة الشرائية": إذ لا يُمنع الجائع من الوصول إلى الغذاء بالضرورة، لكنه يُحرم منه حين يعجز عن دفع ثمنه.

وفي هذا السياق، تبرز خطورة الاحتكار أو حجب السلع بقصد رفع أسعارها، إن ثبتت هذه الممارسات، فهناك فارق جوهري بين تاجر يواجه مخاطر التوريد وارتفاع تكاليف النقل والتخزين، وبين من يستغل الندرة لتحقيق أرباح استثنائية على حساب حاجة الناس، الأول يتحرك داخل سوق مضطربة، أما الثاني فيحوّل اضطراب السوق إلى أداة للاستغلال. ويمكن وصف هذه الممارسة، متى ثبتت، بمفهوم "اقتصاد الابتزاز الغذائي": حين تصبح حاجة الإنسان الملحة مدخلاً لفرض أسعار وشرط لا يستطيع رفضها، وفي مجتمع محاصر، لا تكون المنافسة العادلة ترفاً اقتصادياً، بقدر ما هي ضرورة لحماية الحياة، لذلك لا بد من التمييز بين ارتفاع الأسعار الناتج عن اختلال الإمدادات، والارتفاع المصطنع الناجم عن التلاعب، حتى لا تتحول معاناة الغزيين إلى مساحة مفتوحة للربح غير المشروع.

من الحصار الخارجي إلى الاختناق الداخلي.. من يتحمل المسؤولية؟

تتوزع المسؤولية عن الأزمة الغذائية في غزة على مستويات مختلفة، لكن توزيعها لا يعني المساواة بين أطرافها، ولا يجوز أن يحجب المسؤولية الأساسية لاحتلال عن القيود التي تعرقل وصول الإمدادات الإنسانية، وعن واجباته بموجب القانون الدولي الإنساني تجاه السكان المدنيين في الأرض المحتلة، فحين تعاق حركة الغذاء، وتتضرر البنية التحتية، وتتقلص قدرة المؤسسات على إيصال المساعدات، تصبح البيئة الاقتصادية نفسها أكثر هشاشة، ويغدو المجتمع أكثر عرضة للاستغلال.

غير أن الحصار الخارجي لا يُسقط المسؤولية عن الجهات المحلية التي تقع على عاتقها، ضمن حدود صلاحياتها وإمكاناتها، حماية الأسواق من الاحتكار والتلاعب، وتعزيز الشفافية ومحاسبة المخالفين، فالأماسة لا تبرر استغلال الناس، كما أن انهيار الرقابة لا ينبغي أن يتحول إلى غطاء للفضول الاقتصادية، "الاختناق المزدوج" هو أن يُحاصر الإنسان في وصوله إلى الغذاء، ثم يُحاصر مرة أخرى في قدرته على شرائه.

وتتضاعف خطورة الأزمة حين تغيب المعلومات الواضحة عن كميات السلع المتاحة، ومسارات توزيعها، وأسباب تفاوت أسعارها، فغياب الشفافية يفتح الباب للشائعات، ويضعف الثقة بين المجتمع والتجار والمؤسسات، ويجعل المواطن عاجزاً عن التمييز بين النص الحقيقي والندرة المصطنعة.

أما أخلاقياً ودينياً، فإن استغلال اضطراب الناس واحتكار أقواتهم يتعارض مع مقاصد الشريعة في حفظ النفس وصيانة الكرامة، وقد قال النبي ﷺ: «لا يحتكر إلا خاطئ» (رواه مسلم). ومن ثم، فإن حماية لقمة الغزيين هي امتحان للضمير العام، تُقاس فيه شرعية المواقف بقدرتها على حماية الإنسان من الجوع والاستغلال معاً.

وعيدٌ شرعي وفضيحة لا يمحوها المال

في غزة التي يتصور أهلها جوعاً، يُقاس سقوط الإنسان بما يتخلى عنه من ضمير حين تتحول حاجة الجائع إلى فرصة للربح، فإذا ثبت أن تاجراً يحجب السلع عمداً، أو يحتكر أقوات الناس لرفع أسعارها، فإنه يساهم في تعميق مأساة إنسانية تُهدد حياة آلاف الأسر، فهناك فارق بين تجارة تواجه مخاطر الحرب وارتفاع تكاليف التوريد، وبين استغلال الندرة لمضاعفة الأرباح على حساب أناس لم يعودوا يملكون ترف الاختيار.

وقد جاء التحذير القرآني واضحاً من استغلال الأموال بغير حق، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: 188]. فأياً باطل أشد قسوة من أن تتحول حاجة الناس إلى الغذاء إلى وسيلة لابتزازهم، وأن يصبح اضطرابهم باباً لتضخيم الأرباح؟ إن التجارة التي تنفصل عن المسؤولية الأخلاقية تفقد معناها الاجتماعي، حين يُقدّم تراكم المال على حق الإنسان في البقاء.

ومع تداول قوائم بأسماء تجار متهمين باحتكار السلع والتلاعب بأقوات الغزيين، لم يعد الصمت مقبولاً، ولا يجوز أن تتحول معاناة الناس إلى موسم أرباح لمن مالت في ضميره حرمة الجائع، كل من يثبت تورطه في حجب الغذاء عمداً أو استغلال الندرة لابتزاز المحاصرين يجب أن يُحاسَب بلا تهاون، وأن يُجبر على رد الحقوق، وأن يواجه العقوبات الرادعة التي يستحقها وفق القانون. فالجوع ليس فرصة للمساومة، ولقمة الطفل ليست ورقة للمضاربة، وحاجة الأمثلة ليست باباً للثراء الحرام.

أما الأسماء المتداولة، فيجب أن تتحول إلى بلاغات مؤتقة وملفات تحقيق جادة، لا أن تبقى مجرد منشورات عابرة؛ فالمطلوب كشف الحقيقة، وتحديد المسؤوليات، وإنزال العقوبة بكل من ثبتت إدانته، وليعلم كل من تسوّل له نفسه المتاجرة بجوع غزة أن المال قد يشتري الصمت مؤقتاً، لكنه لا يمنع حصانة من القانون، ولا يمحو الإثم، ولا يسقط حق المظلومين، من يضيق على الناس لقمتهم في زمن المجاعة، يجب ألا يفلت من المساءلة حين تنكشف أفعاله.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث في غزة أن ينجو التاجر من تبعات الحصار، ثم يجعل الجائع يدفع ثمناً إضافياً لبقائه، فمن يحتكر قوت الناس لا يراكم المال وحده، وإنما يراكم في ذاكرة المجتمع حكماً أخلاقياً لن تمحوه الأرباح؛ لأن التاريخ قد ينسى أسعار السلع، لكنه لا ينسى من ضيق على الجائع حين كان الخبز مسألة حياة أو موت.

ختاماً.. *ستبقى غزة شاهداً على زمنٍ حوَّصر فيه الإنسان في لقمته بين قرار يقطع الإمداد، وسوق قد يستثمر في انقطاعه*، فالاحتلال الذي يحاصر الغذاء يرتكب جريمة، والتاجر الذي يحتكر قوت الجائع يشارك في تعميق المأساة، والصمت الذي يتركها بلا مساءلة يمنح التجويع عمراً إضافياً، في غزة، أصبح الرغيف قضية كرامة وحق في الحياة؛ ومن يساوم على لقمة الجائع، إنما يضع إنسانيته هو في قفص الاتهام.

الزهراء.. ذكرى واحدة ووجع ينبض من جديد



شادي أبو صبحه

تمنحنا الطمأنينة تصبح أكثر إيلا ما حين نستحضرها، لا لأنها كانت قاسية، بل لأنها كانت جميلة إلى الحد الذي يجعل غيابها موجعا، ولأننا كلما تذكرنا كيف كانت، أدركنا حجم المسافة بين ما عشناه وما أصبحنا نعيشه.

لقد *ظننا أن الأيام ستخفف وطأة الفقد، لكن بعض الذكريات لا تنسى، لأنها ليست مجرد صور من الماضي، بل أجزاء من أرواحنا دفنت تحت ركام المدينة*، وبقيت تنادينا كلما اشتقنا إلى أنفسنا كما كنا هناك.

لم نهجر #مدينة الزهراء فحسب، بل هدمت الجنة التي كانت تسكننا، وبقيت ذكرياتها تعيد إلينا جمال ما عشناه، ووجع ما لن يعود؛ فنحن لا نفقد المدينة مرة واحدة، بل نفقدنا من جديد مع كل ذكرى، وكأننا لم نغادرها يوماً، وكأن قلوبنا ما زالت تنتظر أن تعود الحياة إلى المكان الذي كان يوماً وطناً للطمأنينة.

فالزهراء لم تعد مجرد مدينة نتذكرها، بل صارت ذكرى واحدة تكفي لأن ينبض الوجع فينا من جديد.

أتجاوز الفقد؛ كانت تفصيلة صغيرة كقيلة بأن تعيدني إلى #الزهراء، فتوقظ في داخلي مدينة كاملة. ربما كانت صورة عابرة، أو مشهداً يشبه أحد شوارعها، أو لحظة دفع أعادتي إلى أيامها، فإذا بذكرتي تفتح أبوابها على اتساعها، وإذا بي أعود إلى المكان الذي حاولت طويلاً إقناع نفسي بأنني تجاوزته لم أكن أعود إلى الزهراء كما تستعاد الأماكن في الخيال، بل كنت أعود إليها بكل ما فيها؛ إلى البيوت التي احتضنتنا، والأزقة التي ألغناها، والوجوه التي صنعت الفتنة، والأيام التي عشناها ببساطة دون أن نعرف أنها ستصبح يوماً أثمن ما نملك. كانت ذاكرتي تستحضر كل ذلك بوضوح موجه، ثم تتركني أمام واقع لا يشبه شيئاً مما رأيت.

وكلما عادت إلي صورة من #الزهراء، شعرت بأنني لا أحن إلى البيوت والشوارع وحدها، بل أحن إلى نفسي كما كنت هناك؛ إلى إنسان كان يعيش أيامه دون أن يخشى فقدانها، وإلى حياة لم يكن يعرف أن تفاصيلها العادية ستصبح يوماً أمنيات بعيدة. أدركت حينها أن بعض الأماكن لا تسكنها أجسادنا فحسب، بل تسكننا نحن، وأن مغادرتها لا تعني بالضرورة أننا غادرناها حقاً.

نحن لا ننسى، بل نحاول أن نتعايش مع ما لا ينسى؛ نعيش أحياء، لكن جزءاً منا لا يزال هناك، في الأزقة التي عرفناها، والبيوت التي احتضنتنا، والأيام التي لم تكن نعرف أنها ستصبح يوماً أثمن ما نملك.

وما أفسى أن تستعيد الذاكرة جنتك، ثم تفتح عينيك على ركامها؛ أن ترتشف من دماء الماضي، فتوقظ فيك مرارة الحاضر، وأن تعود إليك تفاصيل الحياة التي أحبتها، لا لتعيشها من جديد، بل لتدرك كم فقدت منها. فالأماكن التي كانت

دائماً ما كنت أعتقد أن الذاكرة يمكن أن تنسى، وأنا سنتمكن يوماً من تجاوز ما عشناه في دفاء #مدينة الزهراء، لكنني كنت مخطئاً.

كنت أظن أن الأيام كقيلة بأن تبعدنا عن الماضي، وأن ما عشناه سيصبح يوماً مجرد ذكرى بعيدة، نستعيدها دون أن تؤلمنا. كنت أحاول إقناع نفسي بأن الحياة تمضي، وأن علينا أن نمضي معها، وأن ما مضى، مهما كان جميلاً، لا بد أن يترك مكانه لما هو آت.

لكنني كلما حاولت إقناع نفسي بذلك، كانت ذاكرتي تذهب إلى هناك، إلى #مدينة الزهراء، كأنها لم تغادرها يوماً، وكأن شيئاً في داخلي ما زال يرفض الاعتراف بأن ذلك العالم الذي عشته بكل تفاصيله لم يعد موجوداً كما كان.

لم تكن #الزهراء مجرد مدينة نسكنها، بل كانت جنتنا الصغيرة التي احتضنت تفاصيل حياتنا، ومنحت أيامنا دفناً وأماناً وألفة لم تكن ندرك عظمة ما نعيشه إلا بعدما فقدناه. هناك، كانت الحياة تمضي ببساطتها، وكانت الأماكن تحمل وجوهنا وضحكاتنا وحكاياتنا، حتى ظننا أن هذا الدفء سيبقى، وأن للذاكرة دائماً متسعاً للنسيان.

لكن المدينة هدمت، ولم تسقط جدرانها وحدها، بل تهدم معها عالم كامل من الذكريات، ودفنت تحت ركامها أحاسيس ظننا أنها ستبقى حية ما حيينا. أكلت النار بعض تلك التفاصيل، وطمس الركام ملامح أماكنها، لكن ما عجزت عنه النار والحجارة هو انتزاعها من أعماقنا؛ فما زال بعضها ينهض مع كل ذكرى، ويأتيها من شقوق الذاكرة كلما حاولنا المضي بعيداً.

كنت أظن أن الابتعاد عن المكان سيخفف وطأة الحنين، وأن مرور الوقت سيجعل صورته أقل حضوراً في داخلي، لكن شيئاً غريباً كان يحدث كلما ظننت أنني بدأت

مستفيدو الشؤون الاجتماعية في غزة.. مخصصات مقطوعة ومعاناة تتفاقم ومناشدات بلا استجابة



غزة/ رامي رمانة:

تتواصل معاناة مستفيدي الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة، مع استمرار انقطاع المخصصات المالية عنهم منذ نحو خمس سنوات، وسط غياب الاستجابة لمناشداتهم المتكررة من الجهات المسؤولة في السلطة برام الله والمؤسسات الدولية.

يأتي ذلك في وقت تتفاقم فيه الأوضاع الإنسانية والمعيشية بفعل تداعيات حرب الإبادة، التي دفعت آلاف الأسر إلى مواجهة الفقر والنزوح وفقدان مصادر الدخل، وجعلت تأمين الاحتياجات الأساسية معركة يومية للبقاء.

وبالنسبة إلى هذه الفئات، لا تمثل المخصصات المالية مجرد مبالغ محدودة تُصرف على فترات متباعدة، بل تشكل سنداً أساسياً يساعدها على توفير الغذاء والدواء والاحتياجات الضرورية، لا سيما المرضى وكبار السن والأرامل والأسر التي لا تمتلك مصدر دخل ثابتاً.

ويجسد أبو خالد حسين، البالغ من العمر 62 عاماً والمصاب بمرض السرطان، جانباً من هذه المعاناة المتفاقمة، إذ يقول إنه كان يعتمد قبل الحرب، ولو جزئياً، على المخصص المالي الذي كانت تصرفه وزارة التنمية الاجتماعية، والبالغ نحو 750 شيقلاً كل ثلاثة أو أربعة أشهر، وهو مبلغ محدود، لكنه كان يشكل بالنسبة إليه مصدراً مهماً للمساعدة في توفير الأدوية واللوازم الغذائية والاحتياجات الضرورية.

ويضيف حسين لصحيفة "فلسطين" أن انقطاع المخصص قبل الحرب وضعه أمام أعباء معيشية وصحية متزايدة، خاصة مع حاجته المستمرة إلى العلاج وما يترتب عليه من متطلبات لا يستطيع الاستغناء عنها.

ويوضح أنه شارك، إلى جانب مستفيدين آخرين، في وقفات احتجاجية ومناشدات طالبت بإعادة صرف المخصصات، انطلاقاً من إدراكهم أن هذه المبالغ، على تواضعها، تمثل شريان حياة للأسر التي تعيش أوضاعاً اقتصادية صعبة، إلا أن تلك المطالب لم تجد الاستجابة التي كانوا يأملونها.

ويتابع أن اندلاع الحرب لم يؤدّ إلى تفاقم معاناته الصحية والمعيشية فحسب، بل سلبه أيضاً الاستقرار الذي كان يوفره منزله، بعدما دُمّر المنزل وفقدت محتوياته، ليجد نفسه نازحاً في خيمة داخل أحد مراكز الإيواء وسط قطاع غزة، في ظروف تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الإنسانية.

ويشير إلى أنه يعيش برفقة زوجته المسنة وابنته في واقع بالغ القسوة، تتداخل فيه معاناة المرض مع مشقة النزوح وضيق الحال وصعوبة توفير الاحتياجات اليومية.

ويؤكد أن الأسرة باتت تواجه أعباء تفوق قدرتها على الاحتمال، مع غياب مصدر مالي ثابت يمكن الاعتماد عليه لتأمين الغذاء والعلاج ولوازم الحياة الأساسية.

ويعرب عن استيائه من استمرار تجاهل مناشدات المستفيدين، على الرغم مما آلت إليه أوضاعهم بعد الحرب، مشدداً على أن الفئات الأكثر هشاشة لا تستطيع مواجهة هذه

الظروف بمفردها، وأن إعادة صرف المخصصات الاجتماعية لم تعد مسألة قابلة للتأجيل، بل ضرورة ملحة للتخفيف من معاناة المرضى وكبار السن والأسر الفقيرة التي فقدت منازلها ومصادر رزقها.

من جانبها، تؤكد الأرملة إنعام عمران أن واقع مستفيدي الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة يعكس حجم الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية المتزايدة والاستجابة المحدودة من الجهات المعنية، مشيرة إلى أن الأسر التي كانت تعتمد على هذه المخصصات أصبحت تواجه أوضاعاً أكثر صعوبة مع استمرار انقطاعها، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي خلفتها الحرب.

وتوضح عمران لـ "فلسطين" أن الأرامل والأسر التي تعيل أبناءها بمفردها من بين الفئات الأكثر تضرراً، إذ تتحمل هذه الأسر مسؤوليات كبيرة في توفير الغذاء والاحتياجات اليومية، في وقت تتراجع فيه فرص الحصول على مصادر دخل، وترتفع فيه تكاليف المعيشة، وتترايد فيه الاحتياجات الأساسية التي لم تعد الإمكانات المحدودة قادرة على تلبيتها.

وتعرب عمران (48 عاماً) عن استغرابها من عدم إيلاء وزارة التنمية الاجتماعية في رام الله والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة اهتماماً كافياً بالواقع الذي يعيشه المستفيدون، مؤكدة أن استمرار تجاهل أوضاعهم يضاعف شعورهم بالعجز، ويتركهم في مواجهة ظروف قاسية دون مظلة حماية اجتماعية فاعلة.

وتشدد على أن المخصصات الاجتماعية حق أساسي للفئات التي تعتمد عليها في تأمين متطلبات حياتها، وليست مساعدة ثانوية يمكن الاستغناء عنها، مطالبة الجهات المسؤولة بتحمل مسؤولياتها، والتحرك عاجلاً لمعالجة ملف المستفيدين وإعادة صرف مستحقاتهم، بما يخفف من الأعباء الملقة على عاتقهم ويحفظ كرامتهم الإنسانية.

وتعكس البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها حجم الأزمة الإنسانية والمعيشية في قطاع غزة، وما تفرضه من أعباء متزايدة على الأسر الفقيرة والفئات الأكثر هشاشة، التي باتت تواجه صعوبات كبيرة في توفير الغذاء

والدواء والمأوى والاحتياجات الأساسية.

لا دعم حقيقي

وبين صبحي المغربي، المتحدث باسم الهيئة العليا للمطالبة بحقوق مستفيدي الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة أن السلطة في رام الله والدول العربية لا تقدم أي دعم حقيقي أو مساعدة مالية وغذائية لهذه الشريحة التي تعاني الأمرين جراء الحصار والحرب.

وأوضح المغربي لـ "فلسطين" أن المنتفعين لم يتلقوا مستحقاتهم المالية بانتظام، حيث يُصرف لكل منتفع ثلاثة أو أربعة مستحققات فقط عن السنة الواحدة، وهو ما يعادل دورة صرف كل ثلاثة أشهر، وذلك حتى قبل اندلاع الحرب الأخيرة. ومع دخول الحرب عامها الرابع، توقفت الدفعات كلياً.

وأضاف أن عدد منتفعي الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة قفز من نحو 81 ألف مستفيد مسجل بصورة رسمية قبل الحرب إلى نحو 500 ألف مستفيد، نتيجة وقوع أعداد هائلة من العائلات في دائرة الفقر والنزوح وفقدان المعيلين، في وقت تستمر فيه الحرب وحصد أرواح المدنيين دون توقف.

وانتقد المغربي غياب أي دور حقيقي لوزارة التنمية الاجتماعية برام الله، مشيراً إلى أن ما يُتداول عن استمرار تقديم خدمات هو أمر غير واقعي، إذ لا توجد أي مساعدات نقدية، أو تموينية، أو إغاثية تصل إلى غزة.

وأشار إلى أن قطاع غزة شطب تماماً من برامج السلطة، ولا تخضع أزمة القطاع لأي اهتمام رسمي أو حتى إنساني من الدول المشاركة في الحرب.

و بين المغربي أن الاحتلال الإسرائيلي يقصف بوحشية أي تجمعات للمواطنين، ما يجعل تنظيم وقفات احتجاجية لمتنفعي الشؤون الاجتماعية أمراً شديداً للخطر يعرض حياة المشاركين للقصف المباشر.

ووجه نداءً عاجلاً إلى الدول الأوروبية والدول الداعمة للتدخل الفوري والضغط من أجل إنهاء المعاناة الاقتصادية والمعيشية للمتفعين.

وأهاب بمنظمات حقوق الإنسان العالمية بالنظر إلى أوضاع أسر الشؤون الاجتماعية بوصفها الفئة الأكثر هشاشة وتضرراً في القطاع.

من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد الهدوء

الحرب ليست دائماً مصلحة للطرف الأقوى، كما أن الهدوء ليس بالضرورة تعبيراً عن المحبة أو تحولا سياسياً. ففي الصراعات الطويلة قد تصل الأطراف إلى مرحلة تصبح فيها كلفة استمرار الحرب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً أعلى من المكاسب المتوقعة، وعندها يتحول الهدوء نفسه إلى مصلحة داخلية.

في الحالة الإسرائيلية، يفرض استمرار الحرب تكاليف كبيرة مرتبطة بالإنفاق العسكري واستدعاء الاحتياط وتعطل النشاط الاقتصادي وارتفاع المخاطر وعدم اليقين. لذلك، وبغض النظر عن نتائج أي انتخابات قادمة أو هوية الحكومة التي تتشكل بعدها، يمكن تصور سيناريو تصبح فيه مرحلة من الهدوء أكثر انسجاماً مع الحاجة إلى إعادة ترتيب الاقتصاد والحياة الداخلية.

وهنا يظهر ما يمكن تسميته "اقتصاد شراء الهدوء". فعندما ترتفع تكلفة استمرار الصراع، قد يصبح الطرف الأقوى أكثر استعداداً لتقديم تسهيلات اقتصادية لم يكن مستعداً لها سابقاً، ليس بالضرورة نتيجة تغيير سياسي، بل وسيلة لخفض التوتر وإطالة عمر الاستقرار.

وقد ينعكس ذلك فلسطينياً - إذا توافرت الظروف السياسية والأمنية اللازمة - في زيادة تدفق البضائع والمواد الغذائية ومواد البناء والمحروقات، وتوسيع التجارة وتحسين الخدمات وإتاحة مساحة أكبر للنشاط الاقتصادي وإعادة الإعمار. فالأسواق الممتلئة وفرص العمل والدخل قد تصبح جزءاً من أدوات إدارة مرحلة ما بعد الحرب.

ويمكن الاستفادة بحذر من تجربة تاريخية مختلفة جذرياً في ظروفها، وهي مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية. فقد دعمت الولايات المتحدة إعادة بناء اقتصادات أوروبا الغربية، بما فيها ألمانيا الغربية، لأهداف إنسانية واقتصادية وسياسية واستراتيجية، ولإعادة بناء اقتصادات مستقرة وقادرة على العمل والتجارة.

أما فلسطين، فقد طورت عبر عقود الصراع ما يمكن وصفه بـ "اقتصاد التأقلم": قدرة المجتمع على تغيير أنماط الإنفاق والعمل والتجارة، وإدارة نقص الموارد والأزمات، ثم البدء من جديد بعد كل جولة صراع.

لذلك قد لا يكون مستقبل الاقتصاد الفلسطيني خطأ مستقيماً من الحرب إلى السلام، بل دورات من التصعيد والهدوء وإعادة البناء. والتحدي الأهم في فترات الهدوء هو تحويل أي انفراجة مؤقتة من مجرد تدفق للبضائع والاستهلاك إلى فرصة لإعادة بناء الإنتاج، وخلق فرص العمل، وترميم المؤسسات، وتقوية قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود أمام الأزمات المقبلة.



محمد يزيد الناظر

حمل أحمد المفتي شارة قيادة منتخب فلسطين لكرة الطائرة في بطولات عربية ودولية، وعُرف بروحه القيادية ومواقفه الإنسانية خلال الحرب على غزة. وبعد رحلة من النزوح والجوع، استشهد يوم 19 يونيو/ حزيران 2025، وهو في طريق البحث عن المساعدات.

"لقمنا مغمسة بالدم".. الحكاية الأخيرة للشهيد أحمد المفتي

وُلد في السعودية يوم 4 مايو/أيار 1989، ونشأ في مخيم جباليا.

بدأ مسيرته مع شباب جباليا، ثم وصل إلى المنتخب الفلسطيني وتولى قيادته.

مثل فلسطين في بطولات عربية ودولية بين عامي 2011 و2023.

شارك مع شباب جباليا في بطولة الأندية العربية بتونس عام 2019.

دمّرت الحرب منزله، وفقد ملبسه الرياضية وجوائزه.

انشغل بتوفير الطعام لأطفاله والدواء لوالدته المريضة.

اكتفى بالتمر والماء أياها، وفق روايات أصدقائه.

منح خيمته لعائلة نازحة، واضطر إلى النوم داخل سيارته.

قال في أيامه الأخيرة، وفق شقيقه: "لقمنا مغمسة بالدم".

استشهد إثر استهداف الاحتلال منتظري المساعدات شرق مخيم النصيرات.



مغمسة بالدم"، وهي عبارة تختصر حجم المعاناة التي عاشها الفلسطينيون في غزة، حيث ارتبطت رحلة الحصول على الطعام بالخوف والمخاطر، ولم تعد لقمة العيش أمراً مضموناً حتى لمن يسعون إليها.

استشهد على طريق المساعدات في الخميس 19 يونيو/حزيران 2025، انتهت رحلة أحمد المفتي باستشهاده إثر استهداف مجموعة من منتظري المساعدات شرق مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

رحل اللاعب الذي حمل اسم فلسطين في المحافل الرياضية، بعد أن عاش شهوراً من القصف والنزوح والجوع، ووجد نفسه في مواجهة واقع يضطر فيه الناس إلى المخاطرة بحياتهم للحصول على احتياجاتهم الأساسية.

برحيله، انضم المفتي إلى شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية الذين فقدوا حياتهم خلال الحرب، تاركاً خلفه مسيرة رياضية حملت اسم فلسطين، وحكاية إنسانية تجاوزت حدود الملاعب. فقد كان قائداً يشجع زملاءه على بذل أقصى ما لديهم، لكنه أظهر في أيام الحرب بطولة من نوع آخر، حين تقاسم الجوع مع أبناء شعبه، وتنازل عن مأواه لمشرد، وظل يحمل هم أطفاله ووالدته وسط الخراب.

رحل أحمد المفتي، لكن قصته بقيت شاهدة على مأساة غزة، وعلى إنسان اختبر في أصعب الظروف، فكانت مواقفه الإنسانية امتداداً لروحه القيادية، حتى آخر فصول حياته.

لم يكن ما فقدته مجرد مقتنيات، بل ذكريات رحلة طويلة من التدريب والمنافسة وتمثيل فلسطين. فالجوائز التي كانت تؤثّق محطات نجاحه، والملابس التي ارتداها في مسيرته، تحولت إلى جزء من خسائر حرب لم تترك له سوى صور الماضي وواقع مثقل بالحرمان.

ومع انهيار الاستقرار، لم يعد اهتمام المفتي منصبا على الرياضة والبطولات، بل بات توفير الطعام لأطفاله والدواء لوالدته المريضة أولوياته الأساسية، في وقت كان فيه الحصول على الاحتياجات الضرورية تحدياً يومياً لآلاف العائلات الفلسطينية.

خيمة منحها لعائلة.. وتمر وماء لمواجهة الجوع تكشف روايات أصدقاء المفتي جانباً مؤثراً من حياته خلال الحرب؛ إذ عاش المجاعة مثل بقية النازحين، وأخبر بعض أصدقائه أنه اضطر إلى الاكتفاء بالتمر والماء أياماً عدة، فيما كان ينام داخل سيارته بعدما أهدى خيمته لعائلة أخرى تبحث عن مكان يأويها.

كان المفتي نفسه بحاجة إلى مأوى يحميه من قسوة الظروف، لكنه اختار أن يمنح خيمته لعائلة رأى أنها تحتاج إليها، رغم ما كان يعيشه من معاناة. ولم تمنعه حاجته من الشعور بالآلام الآخرين، فكان إثاره انعكاساً لشخصية لم تتخل عن مسؤوليتها الإنسانية حتى في أقسى اللحظات.

خارج الملعب، حيث لا جماهير تهتف ولا منصات تتويج، واصل قائد المنتخب تقديم نموذج مختلف للقيادة؛ لم يعد الأمر متعلقاً بتشجيع زملائه على الفوز، بل بمساندة أشخاص يواجهون الجوع والتشرد، في وقت أصبح فيه توفير الطعام والمأوى معركة يومية من أجل البقاء. وينقل شقيقه أن من آخر كلمات المفتي: "لقمنا

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

لم تكتف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بتدمير المنازل وتشريد العائلات، بل سلبت الفلسطينيين أبسط مقومات الحياة، ودفعتهم إلى مواجهة الجوع والخوف والنزوح، في رحلة بحث يومية عن مأوى آمن ولقمة تسد الرمق.

وبين ركاب البيوت ومراكز النزوح، تتجلى حكايات إنسانية تختصر حجم المأساة، إحداها قصة أحمد محمد محمود المفتي، قائد منتخب فلسطين لكرة الطائرة، الذي عاش مرارة الحرب، وتقاسم مع أبناء شعبه قسوة الجوع، قبل أن يرتقي شهيداً وهو في طريق البحث عن المساعدات. لم يكن أحمد المفتي مجرد لاعب ارتدى قميص المنتخب الوطني وشارك في البطولات العربية والدولية، بل كان قائداً عرفه زملاؤه بروحه المعنوية العالية، وإنساناً جسّد في أيام الحرب معاني الشهامة والإيثار، حتى عندما وجد نفسه عاجزاً عن تأمين أبسط احتياجاته واحتياجات أسرته.

من مخيم جباليا إلى قيادة المنتخب

وُلد المفتي في السعودية يوم 4 مايو/أيار 1989، قبل أن تعود عائلته إلى قطاع غزة للاستقرار فيه، حيث نشأ وترعرع في مخيم جباليا شمال القطاع. وهناك، تأثر باهتمام الشباب بكرة الطائرة في المدارس والمساجد، وبروز عدد من نجوم اللعبة في شمال غزة، ليبدأ رحلته الرياضية من نادي شباب جباليا.

بفضل موهبته والتزامه، نجح المفتي في الوصول إلى المنتخب الفلسطيني، وأصبح أحد لاعبيه الذين حظوا بثقة المدربين، قبل أن يتولى قيادة المنتخب الوطني، جامعاً بين قدراته الفنية وشخصيته القيادية داخل الملعب.

ومثل فلسطين في عدد من الاستحقاقات، أبرزها دورة الألعاب العربية في قطر عام 2011، والبطولة العربية في مصر عام 2015، ودورة التضامن الإسلامي في إندونيسيا عام 2016، ثم البطولة العربية في مصر عام 2017.

كما شارك مع شباب جباليا في بطولة الأندية العربية بتونس عام 2019، وقاد المنتخب الوطني في دورة الألعاب العربية بالجزائر عام 2023، ليجتاز بصمته في مسيرة كرة الطائرة الفلسطينية.

لم تقتصر مكانته على ما قدمه فنياً، إذ عُرف بتشجيع زملائه وبث الحماس في نفوسهم، والحرص على تقديم أفضل ما لديهم. وخلال جائحة كورونا، عندما توقفت المنافسات الرياضية، اتجه إلى ممارسة كمال الأجسام، وظلت الرياضة جزءاً أساسياً من حياته حتى جاءت الحرب لتقلب تفاصيلها رأساً على عقب.

منزل مدمر وذكريات تحت الركام

مع اندلاع الحرب، وجد المفتي نفسه وعائلته في مواجهة القصف والنزوح، بعدما تحولت الحياة التي عرفها إلى سلسلة من المحن اليومية. وعلى مدار نحو عام ونصف، عاش تحت القصف، ونجا من أخطار الحرب أكثر من مرة، قبل أن يفقد حياته في نهاية المطاف.

وكان من أكثر المشاهد إيلافاً في قصته نشره صورة لمنزله المدمر، بعدما طال الخراب ملبسه الرياضية والجوائز التي جمعها خلال سنوات من العطاء في الملاعب.

6 فرق جديدة تبلغ الأعمار الإقصائية من كأس الألف شهيد



غزة/ فلسطين:

حجزت فرق الأهلي، والجلاء، واتحاد خانيونس، وخدمات خانيونس، وشباب خانيونس، والاستقلال مقاعدها في الأدوار الإقصائية من بطولة كأس الألف شهيد لكرة القدم، بعد نتائج جديدة شهدت منافسات البطولة في فرعي غزة والشمال والوسطى والجنوب.

فرع غزة والشمال

على ملعب نادي فلسطين، وضمن منافسات المجموعة الرابعة، تأهل فريقا الأهلي والجلاء إلى الأدوار الإقصائية، عقب تحقيقهما الفوز على بيت لاهيا والسلام تواليًا.

وحقق الأهلي الفوز على بيت لاهيا بهدفين دون رد، حملاً توقيع إبراهيم الكويقي ومحمد صالح، فيما تفوق الجلاء على السلام بنتيجة 3-1، وسجل للفائز حسن المزروع وعبد الله عليان وإيهاب أبو قينص، بينما أحرز عبد الرحمن بعلوشة هدف السلام الوحيد.

أدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من محمد

الغول وخالد أبو الخير ومحمود عياد.

فرع الوسطى والجنوب

على ملعب اتحاد دير البلح، ضمن منافسات المجموعة الأولى، تأهل فريقا اتحاد خانيونس وخدمات خانيونس إلى الأدوار الإقصائية، بعد تعادلهما بثلاثة أهداف لكل منهما في مواجهة مثيرة.

وسجل لخدمات خانيونس إسماعيل صيدم "هدفين" وأركان الترايين هدفاً، فيما أحرز لاتحاد خانيونس محمد شبير "هدفين" وأدهم القاضي هدفاً.

وفي المباراة الأخرى، حقق شباب معن فوزاً معنوياً على الصلاح بهدف دون رد، سجله هيثم عمران، ليودع الفريقان منافسات البطولة.

أدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من حازم الصوفي وفادي السهموري ومحمد البازجي.

وفي منافسات المجموعة الثانية، وعلى ملعب خدمات دير البلح، حقق شباب خانيونس فوزاً مستحقاً على الأمل بنتيجة (2-4)، ليضمن تأهله إلى الأدوار الإقصائية

خلف المتصدر الاستقلال.

وسجل أهداف شباب خانيونس إسماعيل جبر وإبراهيم بركات وأسامة البيطار وخالد القوقا، بينما أحرز للأمل رأفت شراب وكمال النديات. أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من عبد السلام أبو سليسل ومحمود أبو زر وأمجد العطار.

وفي لقاء آخر أقيم على ملعب النصيرات، فاز الترابط على الرباط بنتيجة (2-4)، في مباراة وداعية للفريقين بعد خروجهما من المنافسة.

سجل للترابط قصي أبو ماشي "هدفين"، ومحمود خطاب وفتح بركة، فيما أحرز للرباط أحمد أبو شرف وحسن شليبي.

أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من فايز عمران وأحمد شبير وأحمد زملط.

مباراتان اليوم

وتتواصل منافسات البطولة، بإقامة مباراتين اليوم على ملعب نادي فلسطين، ضمن منافسات فرع غزة والشمال، حيث يلتقي الهلال مع خدمات جباليا، فيما يواجه شباب الزيتون فريق الوفاق.

1000 حلم جديد رغم الإبادلة.. اتحاد الكاراتيه يزرع الأمل في غزة



غزة/ فلسطين:

في مشهد يجسد الإرادة الفلسطينية والتمسك بالحياة رغم الحرب والدمار، أعلن اتحاد الكاراتيه في قطاع غزة، عن انضمام ألف لاعب ولاعبة إلى صفوفه، في إنجاز رياضي وإنساني يعكس إصرار الجيل الجديد على مواصلة ممارسة الرياضة وصناعة الأمل من قلب المعاناة.

وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده الاتحاد أمس، أمام خيمة نقابة الصحفيين الفلسطينيين في مركز رشاد الشوا بمدينة غزة، بحضور شخصيات وطنية ورياضية وإعلامية، إلى جانب أهالي لاعبي ولاعبات الكاراتيه.

وتحمل هذه الخطوة أبعاداً تتجاوز الأرقام، إذ تأتي في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، لتؤكد أن الرياضة لا تزال مساحة للأمل، ووسيلة لاحتضان الأطفال والشباب ومساعدتهم على استعادة جزء من حياتهم الطبيعية، رغم آثار الحرب والنزوح وفقدان مقومات الحياة.

وأكد د. يحيى الخطيب، مدير عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة، على أهمية الجهود التي يبذلها اتحاد الكاراتيه لإعادة الحياة إلى اللعبة في ظل

الظروف الراهنة، مشيداً بنجاحه في تدريب أكثر من ألف لاعب ولاعبة، من بينهم أشخاص من ذوي الإعاقة، في خطوة تعكس الإصرار على مواصلة النشاط الرياضي رغم التحديات.

من جانبه، قال الكابتن حسن الراعي، نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني للكاراتيه، إن الاتحاد يواصل عمله الميداني من داخل الخيام، متحدياً ظروف القصف والنزوح والمعاناة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضح الراعي أن الأسرة الرياضية للكاراتيه دفعت ثمناً باهظاً خلال الحرب، مشيراً إلى استشهاد 49 شخصاً من أسرة اللعبة، بينهم كوادري رياضية، في خسارة كبيرة طالت اللاعبين والعاملين في هذا المجال.

وطالب المؤسسات الدولية والجهات الداعمة بتقديم المساندة اللازمة للاعبين واللاعبات، ولا سيما الأطفال من ذوي الإعاقة، الذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام خاصين، لضمان استمرارهم في ممارسة الرياضة وتطوير قدراتهم، مشيراً إلى تكريم عدد منهم مؤخراً تقديراً لإرادتهم وإصرارهم. وشهد المؤتمر كلمة مؤثرة ألقته لاعبة الكاراتيه

إصابة نبهان مدافع الفدائي قطع في الرباط الصليبي

القاهرة/ فلسطين:

تلقى المنتخب الوطني لكرة القدم، ضربة موجعة، بعد إصابة لاعبه وجدي نبهان، الظهير الأيسر لنادي زد المصري، بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وفق ما أعلنه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، في ضربة قد تحرم «الفدائي» من خدماته خلال الاستحقاق الآسيوي المقبل.

وتعرض نبهان للإصابة خلال مشاركته مع فريقه، ليضطر إلى مغادرة أرض الملعب مبكراً، وسط ترقب بشأن تفاصيل حالته الطبية والبرنامج العلاجي الذي سيخضع له، والمدة التي سيحتاجها للتعافي والعودة إلى الملاعب.

وتشكل إصابة اللاعب خسارة مؤثرة للمنتخب الفلسطيني، في ظل حاجة الجهاز الفني إلى خيارات متعددة في مركز الظهير الأيسر، خصوصاً مع اقتراب الاستحقاقات المقبلة، إذ تضع الإصابة علامات استفهام حول إمكانية لحاقه ببطولة كأس آسيا، المقررة في ديسمبر المقبل، وفق ما ورد في التقارير المتعلقة بالمنتخب.

ومن المنتظر أن يضطر الجهاز الفني للفدائي إلى دراسة الخيارات المتاحة لتعويض غياب نبهان المحتمل، والبحث عن البديل القادر على شغل مركزه، بما يحافظ على التوازن الدفاعي ويمنح المنتخب المرونة المطلوبة في المنافسات القارية.

وكان نبهان قد انضم إلى صفوف نادي زد المصري مطلع الموسم الحالي، قادماً من الوحدات الأردني، ونجح في تسجيل هدف وصناعة آخر خلال خمس مباريات خاضها مع فريقه، وفقاً للتقارير الصحفية.

وتأتي الإصابة في توقيت صعب بالنسبة للاعب، الذي كان يتطلع إلى مواصلة تقديم مستوياته مع ناديه وتعزيز حضوره في صفوف المنتخب الوطني، فيما تترقب الجماهير الفلسطينية مستجدات حالته الصحية، على أمل أن يتجاوز هذه المحنة ويعود إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن.





د. إياد القرا

المعابر والتجار والاحتلال ثلاثي الحصار

لم تعد معركة الفلسطيني في غزة مقتصرة على النجاة من القصف والدمار، بل امتدت إلى معركة يومية لتأمين رغيف الخبز، والحصول على الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية. فبعد ثلاث سنوات من الحرب، يجد المواطن نفسه أمام منظومة معقدة تتحكم بقوته، تبدأ من الاحتلال الذي يسيطر على المعابر وحركة البضائع، ولا تنتهي عند بعض كبار التجار الذين يسعون إلى تحويل حاجة الناس إلى مصدر للربح والنقود.

لقد كشف الخلاف الأخير بشأن إدخال البضائع والتعامل بالنقد عن خلل خطير في بنية السوق الغزي، يتمثل في قدرة عدد محدود من المستوردين على التأثير في تدفق السلع إلى أكثر من مليوني فلسطيني، وتحويل الاستيراد من نشاط تجاري يخدم المجتمع إلى ورقة ضغط على المواطنين والجهات المسؤولة عن تنظيم السوق.

والأخطر أن الاحتلال، الذي استخدم الحصار والتجويع والقيود المفروضة على المساعدات خلال الحرب، يمتلك أدوات واسعة للتحكم بالاقتصاد الغزي، من خلال الموافقات والتنسيقات والمعابر.

وهنا يصبح السؤال مشروعاً: هل يُراد إعادة تشكيل اقتصاد غزة ليكون رهينة لمجموعة من التجار المرتبطين بمنظومة التنسيق الإسرائيلية، بعيداً عن الرقابة والمصلحة العامة؟

لا يمكن فصل هذه التطورات عن محاولات إعادة ترتيب المشهد في غزة بعد الحرب؛ فالسيطرة على الغذاء والدواء وحركة التجارة ليست مسألة اقتصادية فحسب، بل يمكن أن تتحول إلى أداة نفوذ سياسي واجتماعي، خصوصاً عندما تتراجع قدرة المؤسسات المحلية على ضبط الأسواق وحماية المستهلكين. وتكشف الأرقام عن حجم الكارثة؛ فقد أعلنت الغرف التجارية في غزة أن تكاليف التنسيقات لإدخال البضائع تجاوزت ملياري دولار حتى يوليو الماضي، وهي أموال انعكست على الأسعار واستنزفت قدرات المواطنين. كما تشير تقارير حديثة إلى حصر الاستيراد في ثمانية تجار، بما يشير تساؤلات جدية عن الاحتكار وغياب المنافسة.

وبالرغم من التفاهات الأخيرة لاستئناف الاستيراد وقبول النقد بنسبة لا تقل عن 30%، فإن الأزمة لم تنته؛ فالمشكلة ليست في عودة الشاحنات وحدها، بل في استمرار المنظومة التي تسمح بالتحكم بقوت الناس، وفرض شروط على السوق، وإخضاع احتياجات المواطنين لحسابات الاحتلال ومصالح المستفيدين من الأزمة.

إن مسؤولية الاحتلال عن الحصار والتحكم بالمعابر لا تعفي أي تاجر من مسؤوليته الأخلاقية والوطنية، كما لا تعفي الجهات المختصة من واجب حماية المواطنين، وضمان شفافية الإجراءات، ومنع الاحتكار، والتحقيق في أي شبهات استغلال أو تعاون غير مشروع.

*غزة التي واجه أهلها الموت والجوع والتهجير لا يجوز أن تصبح رهينة لتجار الأزمات، ولا أن يتحول رغيف الخبز إلى امتياز يمنحه الاحتلال، أو سلعة يبتز بها المحتكرون شعباً أنهكتهم الحرب.

*فالمطلوب ليس مجرد استئناف الاستيراد، بل إنهاء احتكار التنسيقات، وفتح المجال أمام جميع التجار وفق قواعد عادلة، وحماية النقد المتداول، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في استغلال معاناة الناس.

لقد دفع أهل غزة أثماناً باهظة في مواجهة الاحتلال، وليس مقبولاً أن يدفعوا ثمناً إضافياً لجشع من يتاجرون بجوعهم.



"مادة دسمة للبكاء" حكايات الإنسان خلف ركام الحرب



غزة/ هدى الدلو:

من قلب الحرب على غزة، حيث تحول الخبز إلى حكاية، والماء إلى رحلة، والخيمة إلى عنوان لفقدان الأمان، جاءت المجموعة القصصية "مادة دسمة للبكاء" للدكتور محمود عساف، محاولة أدبية لالتقاط تفاصيل الحياة التي تختفي خلف أرقام الضحايا ومشاهد الدمار، وإعادة الإنسان إلى مركز الحكاية. يقول عساف لصحيفة "فلسطين": "لم تولد فكرة المجموعة من رغبة في الكتابة عن الحرب بوصفها حدثاً استثنائياً، بقدر ما وُلدت من شعوري بأن ثمة حياة كاملة تجري خلف المشهد الذي تنقله الأخبار". فكونه كاتباً وأكاديمياً وباحثاً يعيش تفاصيل الحرب، وجد أن الكتابة محاولة للإمسك بالتفاصيل قبل أن تبتلعها الأيام، في وقت بات أبسط احتياجات الإنسان معارك يومية تستنزف وقته وطاقته.

ويضيف: "لم أكن أكتب من خارج المأساة، بل من داخلها؛ أعيش تفاصيلها وأراقب ما تفعله بالناس، وأحاول أن ألتقط من بين ركام الأيام حكايات تستحق أن تُروى". وهكذا، لم تكن الكتابة ترفاً أدبياً، بل وسيلة لفهم التجربة الإنسانية وحفظ ما قد يضيع من تفاصيلها.

ويحمل عنوان المجموعة مفارقة بين الدسامة التي توحى بالوفرة والإشباع، والبكاء الذي يكشف الألم والفقد والعجز، ويوضح عساف أن في غزة، أصبحت الحياة تقدم للإنسان من الأسباب ما يكفي لأن يبكي طويلاً، حتى بدا الحزن كأنه مادة متجددة لا تنفذ.

ولا يقتصر العنوان على استحضار الوجد، بل يستبطن سخرية سوداء فرضتها الحرب؛ ففي الوقت الذي يبحث فيه الناس عن الطعام، يجدون أنفسهم أمام مادة أخرى دسمة، لكنها لا تشبع مجوعاً، ولا تعيد غائباً، ولا ترمم بيتاً. إنها مفارقة تختصر حياة تنكأ فيها أسباب البكاء، بينما تتراجع أسباب الطمأنينة.

وتضم المجموعة سبع عشرة قصة قصيرة، استلهم عساف بعضها من وقائع عاشها أو شاهدها، وبعضها من حكايات سمعها، ثم أعاد الخيال تشكيلها فنياً، مؤكداً أن غايته لم تكن تسجيل الأحداث حرفياً، بل الكشف عما تتركه في النفوس والعلاقات.

ويوضح أن القصة ليست محضراً للأحداث، بل محاولة لفهم ما وراءها، وما تتركه في النفوس.

وفي قصصه، لا تظهر الحرب في آثار القصف وحدها، بل في المطابخ التي فرغت من الطعام، والأوعية التي تنتظر الماء، والخيام التي تفتقر إلى الخصوصية، والهواتف التي تتحول إلى وسيلة للاتصال إلى الغائبين أو الاستغاثة بالعالم.

ويتابع عساف حديثه: "فالحرب أعادت ترتيب سلم الحاجات الإنسانية؛ فما كان عادياً أصبح هدفاً يومياً يستنزف الجهد والوقت"، مضيفاً: "أردت أن أكتب عن الحرب من المكان الذي يعيش فيه الإنسان آثارها المباشرة، لا من المكان الذي ترصد منه نتائجها فحسب".

فالخيمة ليست مجرد مأوى مؤقت، والخبز ليس طعاماً فحسب، والهاتف ليس جهازاً للاتصال فقط؛ إنها جميعاً شواهد على فقدان الاستقرار وتبدل الحياة. ومن خلالها يحاول الكاتب نقل ما تعجز الصور والأرقام وحدها عن التعبير عنه، من خوف وارتباك نفسي وتآكل للشعور بالأمان.

بين الخوف والتكافل ولم تغفل المجموعة التحولات التي أصابت العلاقات الإنسانية تحت ضغط التجويع والنزوح وشح الموارد، فقد كشفت الحرب، بحسب عساف، ممارسات استغلت حاجة الآخرين، لكنها أظهرت أيضاً أشخاصاً تمسكوا بالتكافل والإيثار رغم خوفهم ومعاناتهم. ويشدد على أن الحرب لا يمكن اختزالها في إظهار أسوأ ما في الإنسان أو أفضل ما فيه، قائلاً: "لقد كشفت عن تناقضاته، وعن هشاشة بعض القيم حين

تصبح كلفة الالتزام بها مرتفعة، وعن رسوخ قيم أخرى لدى أشخاص تمسكوا بها رغم الظروف". وفيما حرص الكاتب على تجنب المباشرة واستدرا الشفقة، مفضلاً أن تتبع المشاعر من تفاصيل الحكاية وتصرفات الشخصيات، واستعان بالمفارقة والسخرية السوداء للتعبير عن عبثية بعض المواقف، مؤمناً بأن الإنسان في الحرب لا يفقد تعقيده، بل يظل قادراً على الخوف والغضب والضحك والمحاولة.

ولا يرى عساف أن الأدب بديل عن الصحافة أو قادر وحده على وقف الحرب وتحقيق العدالة، لكنه يمنح الإنسان مساحة تتجاوز حدود الخبر والإحصاء. ويقول: "الأدب يستطيع أن يقاوم اختزال الإنسان، وأن يمنح الذاكرة لغة، وأن يجعل ما حدث أكثر حضوراً في الوعي الإنساني".

ويخشى أن تبقى العناوين الكبرى في الذاكرة، بينما تتلاشى التفاصيل التي تشرح كيف عاش الناس النزوح والتجويع والانتظار، وكيف حاولوا بناء حياة مؤقتة وسط الانهيار، كما يخشى أن يؤدي تكرار مشاهد الألم إلى اعتياد المأساة وفقدان القدرة على التفاعل معها.

لذلك، يتمنى أن يقرأ الجمهور "مادة دسمة للبكاء" بوصفها عملاً أدبياً يفتح أسئلة عن الإنسان وكرامته وعلاقاته، لا مجرد شهادة تستدعي الحزن. ويختتم هاجسه بالقول: "ما أخشاه حقاً ليس أن ينسى الناس تفاصيل الحرب فحسب، بل أن يتذكروا حجم الدمار وينسوا الإنسان الذي عاشه".